

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: مالية ومحاسبة
فرع: مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير

قسم: المحاسبة والمالية

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبين: - عزيز مهديد

- معمر لعويجي

تحت عنوان

أثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي أوراكل على جودة الكشوف المالية

دراسة حالة: مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة

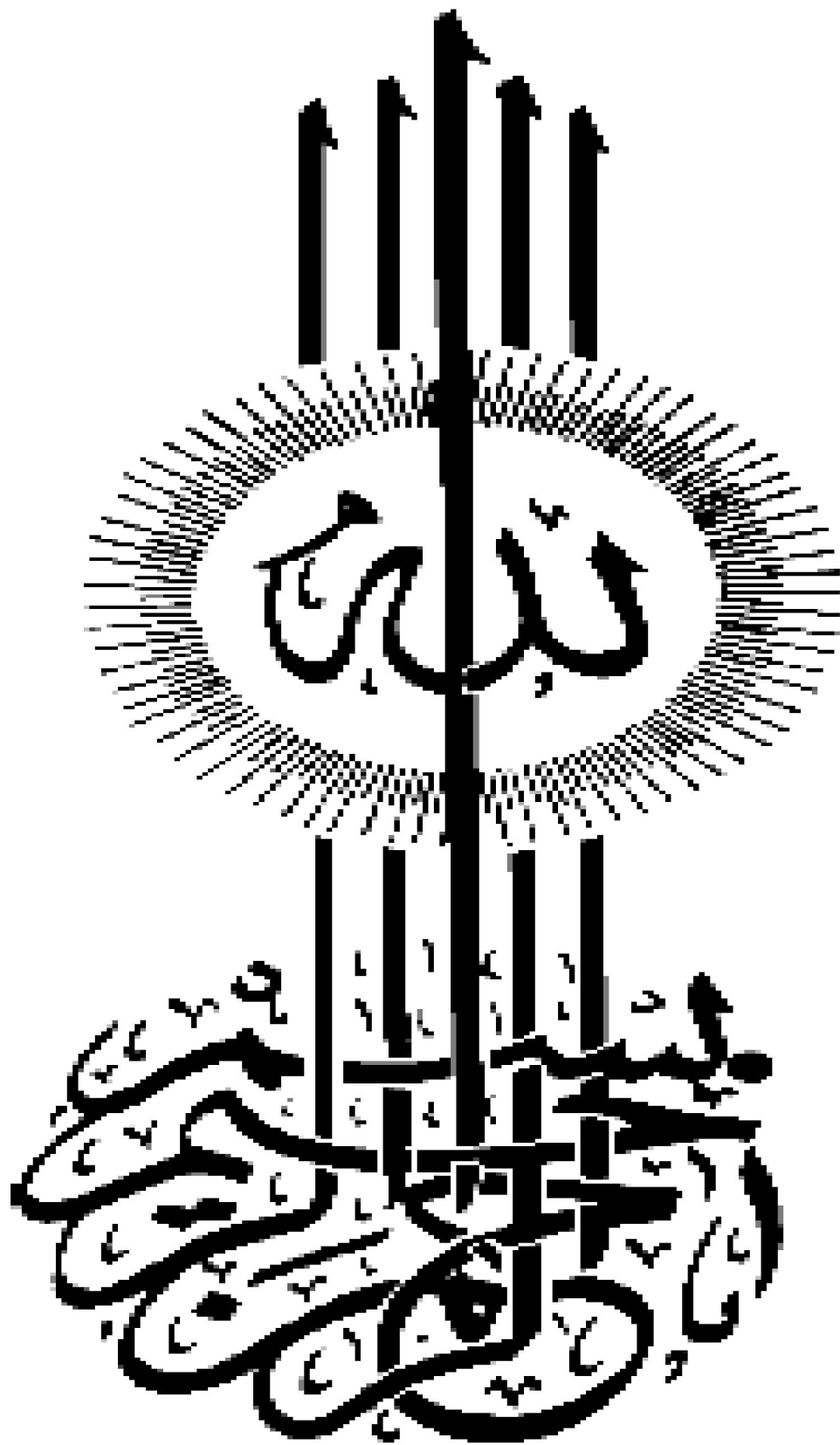
لجنة المناقشة:

رئيسا
مشرفا و مقررا
مناقشا

جامعة المسيلة
جامعة المسيلة
جامعة المسيلة

أ.د/ يحي سعيدي
أ.د/ بلقاسم سعودي
د/علي بحري

السنة الجامعية: 2018/2017



شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آتوا العلم درجات "

الحمد والشكر لله عز وجل الذي يسر لنا الطريق وأنار لنا السبيل لنصل إلى ما وصلنا إليه فله الحمد والشكر حتى يرضى وحين يرضى وعملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافيتموه "

فأللهم صلي على رسولك الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

تقدم بحالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف المحترم

" سعودي بلقاسم "

الذي جاد علينا بتوجيهاته السديدة وأعطانا من وقته الثمين فقد تفضل بمساعدته لنا بهذا العمل المتواضع وكان خير مرشدا وناصحا فجزاه الله عنا خير جزاء .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد .

ونخص بالذكر الأخ أحمد مراد وطاقم مكتبة باب الجامعة على الجهود التي بذلوها في سبيل اتمام هذه المذكرة وشكرا

معممر + عزيز

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعصارة فكري طيلة مدة الدراسة إلى من منحاني كل الحنان
إلى الذين أوصى بهما الله ورسوله (ص) (وبالوالدين إحسانا)
إلى التي حملتني وهنا على وهن . . . إلى التي لو أعيش حياتي كلها في خدمتها
لما استطعت أن أرد لها ولو جزءا قليلا من معروفها إلى التي ما كنت لأفقه
حرفا لولاها إلى أسمى بشر في وجودي أسمى الغالية إلى الذي تعب من أجل أن أرتاح

لأنال النجاح وعلمني روح الكفاح

أبي العزيز

إلى زوجتي وابنتي الغالية "سجود"

إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد

إخوتي وأخواتي

والى كل من أعرفهم بالابتسامة ولم تسعهم سعة الورق ولهم في القلب سعة

إليكم ألف ألف شكر وتقدير

معمار

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعصارة فكري طيلة مدة الدراسة إلى من منحاني كل الحنان
إلى الذين أوصى بهما الله ورسوله (ص) (وبالوالدين إحسانا)
إلى التي حملتني وهنا على وهن . . . إلى التي لو أعيش حياتي كلها في خدمتها
لما استطعت أن أرد لها ولو جزءا قليلا من معروفها إلى التي ما كنت لأفقه
حرفا لولاها إلى أسمى بشر في وجودي أسمى الغالية إلى الذي تعب من أجل أن أرتاح

لأنال النجاح وعلمني روح الكفاح

أبي العزيز

إلى زوجتي وأبنائي الاعزاء "محمد آدم" و"مريم آية"

إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد

إخوتي وأخواتي

والى كل من أعرفهم بالابتسامة ولم تسعهم سعة الورق ولهم في القلب سعة

إليكم ألف ألف شكر وتقدير

عزيز

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
I	شكر وعران
II	إهداء
V	فهرس المحتويات
VII	قائمة الأشكال والجدول
أ-و	مقدمة
الفصل الأول: نظام المعلومات المحاسبي	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي
9	المطلب الأول: مفاهيم ومقومات وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
13	المطلب الثاني: فروع ووظائف نظام المعلومات المحاسبي
17	المبحث الثاني: مكونات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي
17	المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي
20	المطلب الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي
23	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الكشوف المالية في المؤسسة	
25	تمهيد:
26	المبحث الأول: الكشوف المالية و المعايير المحاسبية المتعلقة بها
26	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للكشوف المالية
30	المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي الأول
34	المبحث الثاني: محتوى الكشوف المالية وأهميتها
34	المطلب الأول: عرض الميزانية و حساب النتائج
41	المطلب الثاني: جدول حركة رؤوس الأموال الخاصة و جدول سيولة الخزينة

49	خلاصة الفصل:
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة	
51	تمهيد
52	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر
52	المطلب الأول : نبذة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر
54	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والمصالح المختلفة
55	المبحث الثاني: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر
55	المطلب الأول: نظام أوراكل ORACLE
57	المطلب الثاني: تصميم نظام أوراكل ORACLE ومسار المعلومة فيه.
59	المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية بالمسيلة
59	المطلب الأول : عرض وتحليل الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر
71	المطلب الثاني: تبيان توافق الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
74	خلاصة الفصل
76	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
11	نظام المعلومات المحاسبي قلب نظام معلومات المؤسسة	01
14	فروع نظام المعلومات المحاسبي	02
21	خصائص جودة المعلومات المحاسبية	03
37	نموذج الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي	04
39	حساب النتائج حسب الطبيعة	05
40	حساب النتائج حسب الوظيفة	06
42	جدول حركة رؤوس الأموال الخاصة	07
45	جدول سيولة الخزينة الطريقة المباشرة	08
46	جدول سيولة الخزينة الطريقة غير المباشرة	09
54	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة	10
56	تصميم نظام اوراقل ORACLE	11
57	برنامج اوراقل المالي	12
58	مدخلات ومخرجات نظام ORACLE	13

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
60	ميزانية اتصالات الجزائر فرع المسيلة (أصول)	01
61	ميزانية اتصالات الجزائر فرع المسيلة (خصوم)	02
62	حساب النتائج مؤسسة اتصالات الجزائر	03
63	ميزانية (أصول) بعد حساب النسب والفروقات	04
66	الميزانية -الخصوم- بعد حساب النسب المئوية والفروقات	05
68	حساب النتائج بعد حساب النسب المئوية والفروقات	06
70	جدول سيولة الخزينة مؤسسة إتصالات الجزائر-المسيلة-	07

مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات كثيرة في عدة مجالات اقتصادية، سياسية، ثقافية واجتماعية، ويعتبر ظهور وتزايد المعلومات العنصر الأهم في هذه التطورات، لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للمستفيدين منها ومستخدميها، حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المسؤول عن إنتاج المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة، فهو يعتبر قلب نظام معلومات المؤسسة نظرا لارتباطه بجميع نظم المعلومات الفرعية للمؤسسة، ويعد المصدر الأهم للبيانات الواجب معالجتها للحصول على المعلومات المحاسبية، وذلك بهدف توفيرها لجميع الأطراف داخل المؤسسة وخارجها، إن غاية نظام المعلومات المحاسبي هي تقديم صورة وافية وصادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة، و يعتمد في ذلك على جميع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطاتها والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الفرعية الأخرى في المؤسسة، إذ يقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية المساعدة في إعداد الكشوف والتقارير المالية.

لذلك تعد الكشوف المالية من أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المستثمرون والمقرضون والمحللون الماليون وغيرهم من الأطراف المهتمة بأمر المؤسسة، ورغم وجود تشابه في طبيعة المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسة التي تحتاجها الأطراف المختلفة، إلا أن هناك بالمقابل بعض الاختلافات في احتياجات تلك الأطراف من المعلومات، فقد يحتاج المستثمرون إلى بعض المعلومات التي قد تختلف عن المعلومات التي يحتاجها المقرضون أو كل من لهم علاقة بتلك الكشوف المالية.

الإشكالية الرئيسية:

- ما أثر استخدام النظام المعلومات المحاسبي أوراكل على جودة الكشوف المالية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؟

تتفرع عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة التالية:

✓ ما هو نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة؟

✓ ما المقصود بالكشف المالية في المؤسسة؟

✓ ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي (أوراكل) على جودة الكشف المالية في

مؤسسة اتصالات الجزائر - المديرية العملية بالمسيلة - ؟

فرضيات الدراسة:

✓ نظام المعلومات المحاسبي أوراكل هو عملية إنتاج المعلومات.

✓ الكشف المالية لأوراكل تكون صادقة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرار.

✓ تكون المعلومات المحاسبية أكثر ملائمة وموثوقة عندما يكون نظام أوراكل في المؤسسة

فعال .

أسباب إختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي أدت إلى اختيار الموضوع هي:

✓ التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر .

✓ طبيعة التخصص أي أن الموضوع محل الدراسة يندرج ضمن تخصص محاسبة

وتدقيق.

✓ محاولة إثراء المكتبة الجامعية الجزائرية بصفة عامة بمراجع ، يعني الربط بين نظام

المعلومات المحاسبي في المؤسسات الجزائرية والكشف المالية من خلال دراسة تطبيقية

حول مؤسسة اتصالات الجزائر - المديرية العملية بالمسيلة-.

أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة،

وعموما هذا النظام يرتكز على برمجيات متقدمة (أوراكل)، ألا وهي برمجيات إعداد الكشف

المالية وفق النظام المحاسبي المالي، وكذلك تبيان أثرها على جودة الكشف المالية.

أهمية الدراسة:

من المعروف أن هناك إرتباط وثيق بين نظام المعلومات المحاسبي والكشف المالية لأي

مؤسسة تنشأ عنه أهمية بالغة تكمن في:

- ✓ تحديد أثر نظام المعلومات المحاسبي عند إعداد الكشوف المالية، نظرا للدور الذي يؤديه في الرفع من فعالية ومصداقية الكشوف المالية وكذا تعزيز الإفصاح فيها وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة.
- ✓ الحصول على معلومات محاسبية يمكن الإعتماد عليها في تقييم المؤسسات.
- ✓ إن حاجة مستخدمي الكشوف المالية للمعلومات المحاسبية يحتاج إلى أن تكون شاملة وكافية لمواجهة احتياجاتهم.

الدراسات السابقة:

❖ دراسة مداحي عثمان تحت عنوان: "دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية" المقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير تخصص، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- ✓ تبين أهمية ودور نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرارات.
 - ✓ توضيح الفكر المحاسبي الذي تطرق إلى الكشوف المالية من حيث مفاهيمها وأهدافها ومفاهيم عناصر الكشوف المالية مع التركيز على الإطار الذي جاء به مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي ولجنة معايير المحاسبة الدولية وكذلك محاولة زيادة قدرة وكفاءة مستخدمي الكشوف والتقارير المالية على التحليل واتخاذ القرارات.
- وقد تم التوصل إلى مجموعة نتائج رئيسية من بينها:
- أن نظام المعلومات المحاسبي من أكثر مصادر المعلومات قدرة على إنتاج تقارير وكشوف مالية.

- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الفرعية الرئيسية في المؤسسة.

❖ دراسة صبرينة بن عروج تحت عنوان "أهمية وانعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية" التي قدمت ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في جامعة الجزائر سنة 2012.

هدفت الدراسة إلى مايلي :

- إبراز كيفية إعداد وصياغة القوائم المالية والإفصاح عن كل ما يتعلق بها وذلك بما يوافق متطلبات النظام المحاسبي المالي الجديد الذي تم تطبيقه في المؤسسات الجزائرية سنة 2010 ومحاولة تقديمه.

- الاحاطة بجميع جوانب النظام المحاسبي المالي لاسيما بما يتعلق بجانب القوائم المالية. وقد تم التوصل إلى مجموعة نتائج رئيسية من بينها:

- يعتبر النظام المحاسبي المالي نظاما فعالا في إعداد القوائم المالية.

التقاطع بين الدراسة التي نحن بصدها والدراسات السابقة لها يكمن في :

- اثر نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات الضرورية لمستخدميها.

- مفهوم الكشوف المالية.

أما دراستنا فتهدف إلى الإحاطة ببعض الجوانب المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي

أوراكل وكذا الكشوف المالية في المؤسسة بغرض الوصول إلى تعزيز جودة الكشوف المالية عن طريق نظام اوراكل المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر .

المنهج المتبع في الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكال المطروح والأسئلة الفرعية تم استخدام المنهج الوصفي

التحليلي، وذلك من خلال الإطلاع على الكتب والدراسات والرسائل العلمية وغيرها من المراجع

ذات الاهتمام بموضوع البحث بغرض استخراج المفاهيم المتعلقة بعناصر موضوع البحث، كما

تم استخدام منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة وذلك من خلال إجراء

تريص تطبيقي في مؤسسة اتصالات الجزائر (فرع المديرية العملية المسيلة).

حدود الدراسة:

إهتمت الدراسة أساسا بنظام المعلومات المحاسبي وكيفية تأثيره على جودة الكشوف

المالية من خلال المعلومات المحاسبي التي يتضمنها في ظل النظام المحاسبي المالي

والمعايير المحاسبية الدولية.

إن مضمون الدراسة وحدود إشكالياتها ونتائجها مرتبطة بالزمن الذي تمت عليه الدراسة، وكان ذلك سنتي 2016 و2017 بمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة.

خطة الدراسة:

اعتمدنا في عملية معالجة الموضوع على الخطة التالية والتي تتضمن مايلي:

المقدمة العامة وذلك تماشياً مع أسس البحث العلمي الاكاديمي محاولة في إعطاء صورة عن الموضوع بصفة عامة وتبيان خلفياته العلمية.

ومن أجل دراسة صلب الموضوع تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول رئيسية كمايلي:

الفصل الأول تحت عنوان نظام المعلومات المحاسبي تم تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين كالآتي:

المبحث الأول تحت عنوان عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي كذلك تم تقسيمه إلى مطلبين يتضمنان مفاهيم ومقومات وأهداف نظام المعلومات المحاسبي وكذا فروع ووظائف نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثاني والذي تم التطرق فيه إلى مكونات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي من خلال مطلبين يتضمنان مكونات نظام المعلومات المحاسبي وكذا خصائصه .

الفصل الثاني تحت عنوان الكشوف المالية في المؤسسة والذي تم تقسيمه كذلك إلى مبحثين رئيسيين كالآتي:

المبحث الأول تحت عنوان الكشوف المالية والمعياري المحاسبي المتعلق بها قسم إلى مطلبين تم فيهما عرض الإطار المفاهيمي للكشوف المالية وكذا المعيار المحاسبي الدولي الأول .

المبحث الثاني بعنوان محتوى الكشوف المالية وأهميتها قسم إلى مطلبين يتضمنان الميزانية وحساب النتائج وكذا جداول تغيرات الاموال الخاصة وجدول سيولة الخزينة.

الفصل الثالث والذي هو عبار عن دراسة تطبيقية لإحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وهي مؤسسة اتصالات الجزائر -المديرية العملية بالمسيلة- وذلك محاولة لإسقاط الدراسة على

الكشوف المالية للمؤسسة. قسم إلى ثلاث مباحث رئيسية كالآتي:

المبحث الأول تم التحدث فيه عن المؤسسة بصفة عامة أي تقديم عام للمؤسسة محل الدراسة. والمبحث الثاني تحت عنوان نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر اوراقل وكذا كيفية تصميم هذا النظام ومسار المعلومة فيه .

المبحث الثالث الذي تم فيه دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر-المديرية العملية بالمسيلة- حيث تم التطرق فيه الى عرض وتحليل الكشوف المالية وكذا تبيان توافق الكشوف المالية مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

الفصل الأول

نظام

المعلومات المحاسبي

تمهيد:

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، لذلك إتجهت المؤسسات الى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل التحكم في الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة الى كافة المستويات الادارية بالشكل الملائم والوقت المناسب، من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات.

لذلك يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة للمعالجة والتشغيل التي تدخل في إطار نشاط المؤسسة سواء من الناحية الإنتاجية أو الخدماتية مما يؤدي الى زيادة الطلب على المعلومات المحاسبية والبيانات، فهو يمثل بنك للمعلومات المحاسبية والتي تتسم بالجودة والنوعية حتى تضفي المصدقية اللازمة في الكشوف المالية لكي يستفيد منها كافة الأطراف المرتبطة بالمؤسسة.

وعليه من أجل الإلمام بنظام المعلومات المحاسبي قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي، والمبحث الثاني سنذكر فيه مكونات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي.

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أقدم وأهم النظم الفرعية لنظام المعلومات في المؤسسة، لما له من وزن ومكانة في أغلب منظمات الأعمال، والتي أولته عناية تليق بمكانته، كقناة تسري وتنتقل عبرها المعلومة المالية والمحاسبية ذات الأهمية البالغة داخل وخارج المؤسسة.

المطلب الأول: مفاهيم ومقومات وأهداف نظام المعلومات المحاسبي.

أولاً: مفاهيم حول نظام المعلومات المحاسبي.

لقد تعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم نظام المعلومات المحاسبي و منها:

"نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من الأنظمة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة و تحليل و توصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الإدارة الداخلية والأطراف الخارجية".

يعد نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الفرعية للمعلومات في المؤسسة حيث يهتم فقط بالأحداث الاقتصادية التي يمكنها التعبير عنها بشكل كمي و نقدي.

نظام المعلومات المحاسبي هو الذي يسهل عملية إدارة المؤسسة بكفاءة وفعالية و تأتي أهمية المعلومات نفسها في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وحقيقة فإن نجاح بعض المؤسسات الاقتصادية أو فشلها قد يرجع أساسا إلى مدى كفاءة نظم المعلومات المحاسبية بها.¹

نظام المعلومات المحاسبي هو الجزء الأساسي والهام من نظم المعلومات الإدارية داخل المؤسسة في مجال الأعمال، إذ يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية و المحاسبية من مصادر

¹ أمينة ربيعي، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تفعيل عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2013، ص 25.

خارج وداخل المؤسسة، ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية و محاسبية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل المؤسسة.¹

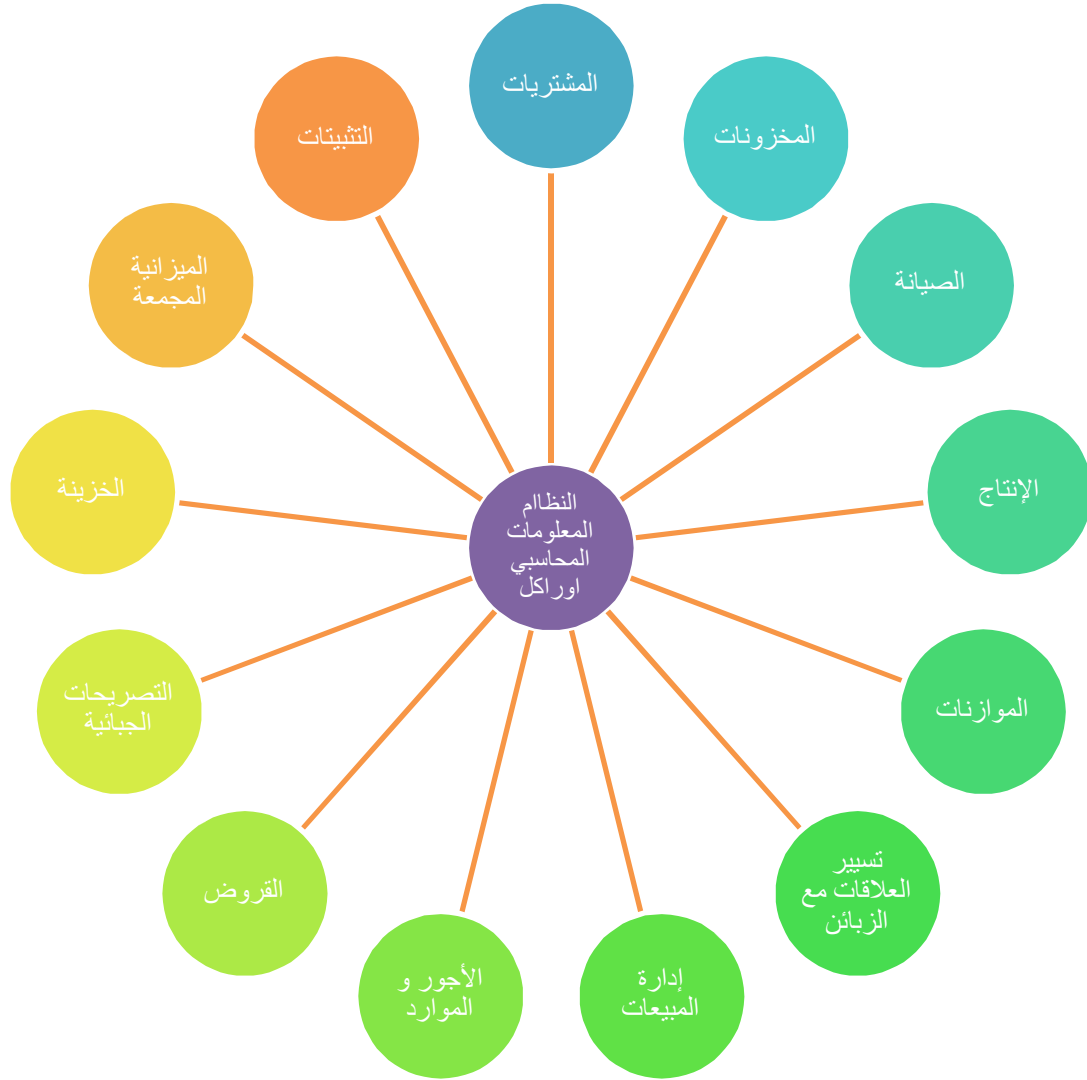
يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بتجميع و تبويب و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية و إدارة المؤسسة.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريف شامل لنظام المعلومات المحاسبي:

"هو ذلك النظام الفرعي من نظام المعلومات الإدارية الذي يهتم بجمع معالجة، تخزين وإيصال المعلومات ذات الطبيعة المحاسبية و المالية إلى الأطراف المستخدمين لها داخل وخارج المؤسسة، حيث يمتد إلى كل نشاط المؤسسة فهو يشبه القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف المختلفة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، كما يضخ المعلومات للأطراف الخارجية من خلال الكشوف المالية التي تعد من المخرجات النهائية لهذا النظام.

¹ محمد مفتاحي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص 58.

الشكل رقم (1): نظام المعلومات المحاسبي قلب نظام معلومات المؤسسة



المصدر: محمد مفتاحي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص59.

يوضح الشكل أعلاه بأن نظام المعلومات المحاسبي هو القلب النابض الذي يضح المعلومات المحاسبية للأطراف المختلفة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

ثانيا: مقومات نظام المعلومات المحاسبي

يعتمد نظام المعلومات المحاسبي على مجموعة من المقومات التي تتكامل فيما بينها من أجل الحصول على معلومات فعالة في مختلف الاستخدامات سواء الداخلية أو الخارجية، ومن أهم هذه المقومات ما يلي:

أ. **المستندات:** تمثل العمليات المالية وهي مدخلات نظام المعلومات المحاسبي، والتي يتم تسجيلها في السجلات المحاسبية، ويعتبر توفر المستندات ضروريا في كونها هي التي يتم التشغيل أو المعالجة بموجبها.

ب. **الترميز:** يمكن تعريف الترميز على أنه وضع أرقام وحروف هجائية أو علامات أو صور أو ألوان لتمييز مفردات كل عنصر من غيره، ويحقق الترميز الأغراض التالية:¹

- ✓ تسهيل عملية تجميع البيانات.

- ✓ تسهيل عملية الاتصال والسرعة في إنجاز العمليات.

- ✓ تقليل احتمالات الوقوع في الخطأ.

- ✓ تسهيل إدخال أنظمة الحاسوب، واعتماد قواعد البيانات.

ج. **دليل الحسابات:** هو عبارة عن جدول أو قائمة تضم جميع الحسابات التي وردت في العمليات المالية للمؤسسة والتي قد تنشأ فيما بعد، وقد تكون هذه الأسماء في رموز أو أرقام ذات دلالة معينة ومبوبة في مجموعة من الحسابات ذات الطبيعة المشتركة، فقد تأخذ كل مجموعة من الحسابات رقما معينا ليشير إلى مجموعة من الحسابات المتجانسة.

وتتفرع منه الأرقام للحسابات الفرعية المرتبطة بالحسابات الرئيسية ، والدليل المحاسبي في المؤسسة هو مرشد المحاسب نحو توجه القيد المحاسبي إلى أي عنصر من عناصر الكشوف المالية لغرض تسهيل إعدادها بالسرعة والدقة الملائمة لمستخدميها.²

د. **الرقابة الداخلية:** هي إحدى مقومات النظام المحاسبي في المؤسسة وتعني الإجراءات المحاسبية المتعلقة بكيفية تصميم المستندات وإجراء المراجعة الداخلية والخارجية المتبعة للتأكد من صحة التسجيل بالدفاتر المحاسبية وضمان المحافظة على أصول المؤسسة.

¹ محمد الكامل بلعيد، دور الإفصاح المحاسبية في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011، ص 62.

² سعيدة رحيش، مدى توافق الكشوف المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014، ص 57.

هـ. **المنفذون للنظام:** هم مجموعة المحاسبين الذين يتولون تنفيذ خطوات الدورة المحاسبية التي يتضمنها النظام المحاسبي في المؤسسة ومتابعة اجراءاته الخاصة بالمحافظة على اصول المؤسسة والرقابة عليها وتقييم أداء العاملين فيها.¹

ثالثا: أهداف نظام المعلومات المحاسبي.

يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى تحقيق جملة من الأهداف التي تؤثر في كيفية تصميمه منها:²

- ✓ توفير المعلومات اللازمة لإنجاز العمليات اليومية وكذلك دعم عملية اتخاذ القرارات.
 - ✓ إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية، بيانية، إحصائية أو تقارير المشروع.
 - ✓ توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
 - ✓ تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع، ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.
 - ✓ تناسب تكلفة كل من النظام وإنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة.
- وبالتالي فإن تحقيق هذه الأهداف يؤدي إلى تحقيق الأمن في نظام المعلومات المحاسبي والمحافظة على سرية المعلومات المتحصل عليها.

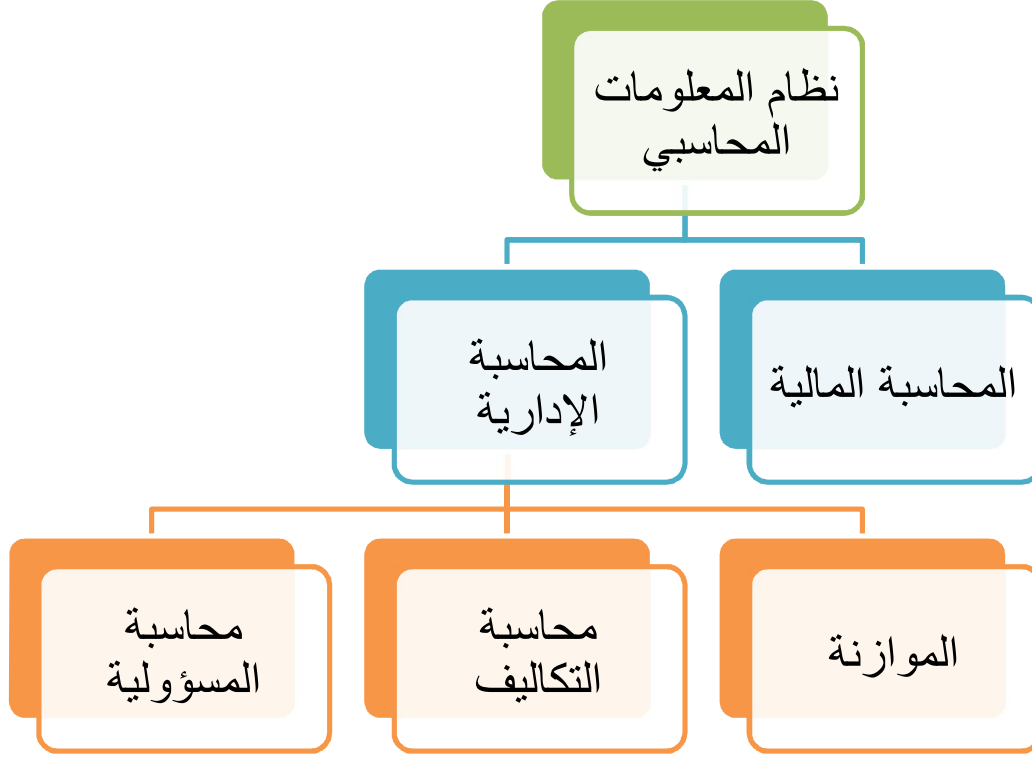
المطلب الثاني: فروع ووظائف نظام المعلومات المحاسبي

1. فروع نظام المعلومات المحاسبية: بالاعتماد على أن نظام المعلومات المحاسبي يوفر المعلومات إلى نوعين من المستخدمين (مستخدمين داخل المؤسسة ومستخدمين خارج المؤسسة)، و يمكن أن نميز بين فرعين من نظام المعلومات المحاسبي هما المحاسبة المالية والمحاسبة الإدارية ، والشكل التالي يوضح ذلك:

¹ أمينة ربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 35.

² أمينة بلواضح، نظام المعلومات المحاسبي و تأثيره على عملية مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011، ص 35.

الشكل رقم (02): فروع نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: محمد مفتاحي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص 41.

يوضح الشكل أعلاه فروع نظام المعلومات المحاسبي .

أ. **المحاسبة المالية:** تعتبر بمثابة الأصل الذي تفرعت عنه الفروع الأخرى للمحاسبة، وتهتم بتحليل وتسجيل وتبويب أو تصنيف العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المحاسبية بين المؤسسة والغير، وذلك قصد إعداد تقارير مالية خارجية لمستخدمي هذه التقارير تحوي معلومات مالية عن نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي، ولذا يركز الهدف الرئيسي لهذا الفرع من فروع المحاسبة بالإضافة إلى توفير الخدمات التي تحمي أصول المؤسسة، على قياس الربح والمركز المالي للمؤسسة.¹

¹ محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر الأردن، 2008، ص 27.

ب. المحاسبة الإدارية : ويختص هذا الفرع بحفظ وتحليل وإعداد وتوفير المعلومات المحاسبية التي تخدم العملية الإدارية للمشروع، في إنجاز مهام التخطيط والإشراف والتوجيه والمتابعة ورفع كفاءة أداء النشاط، مما يتطلب من المحاسبة توفير المعلوماتية كسبل متدفق من التقارير المالية الدورية لغرض أحكام الرقابة الإدارية، واتخاذ القرارات قصيرة الأجل، التي تؤثر على العمليات الجارية للمشروع، والطويلة الأجل التي تؤثر على استراتيجية المشروع في الأمد البعيد.

وتهدف المحاسبة الإدارية إلى تحقيق الأمتثل للموارد الاقتصادية المتاحة للمشروع، عن طريق تقييم البدائل المتوفرة والتي يمكن اختيارها لتعظيم المنافع التي يحصل عليها المشروع.¹ وتتضمن هذه المحاسبة ما يلي:

✓ **محاسبة التكاليف:** وهي عبارة عن مجموعة من الأساليب والإجراءات المستخدمة في جمع وتبويب وتسجيل بيانات التكاليف وتحليلها بهدف احتساب تكاليف الإنتاج أو الخدمات أو الأنشطة المختلفة من أجل تقديم المعلومات الضرورية للإدارة لأغراض التسعير وممارسة الوظائف الإدارية وتقييم الأداء.

فمحاسبة التكاليف تعتبر أداة ووسيلة فعالة في يد المحاسبة الإدارية لتوفير المعلومات التفصيلية عن نشاط المؤسسة وتزويدها للإدارة من أجل اتخاذ القرار.

✓ **الموازنة:** تعتبر الموازنة من أهم مراحل تنفيذ استراتيجية المؤسسة، وأهم مكونات المسار التخطيطي لها، فهي التعبير النقدي لمخطط العمل، لتحقيق هدف محدد في الكمية و الزمن، وتساعد في عملية التنسيق و الرقابة.²

¹ هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 28.

² محمد مفتاحي، مرجع سبق ذكره، ص 65.

فالموازنة هي الخطة أو البرنامج الذي يجب أن تسير عليه المؤسسة في السنة التي أعدت الموازنة من أجلها، في سبيل التحقيق التدريجي لاستراتيجية المؤسسة المتوسطة والطويلة الأجل.

✓ **محاسبة المسؤولية:** برزت هذه الأخيرة كنظام فرعي من نظام المحاسبة الإدارية، بهدف توفير معلومات محاسبية بصورة تقارير أداء، تعمل على رقابة عمل المسؤولين في الأقسام والإدارات، وذلك بتقييم أدائهم ضمن إطار المسؤولية المكلفين بها والنابعة من الصلاحيات الممنوحة من قبل الإدارة العليا.

لذلك تعتبر كنظام يعمل على توفير المعلومات المحاسبية الخاصة بأداء المديرين في الأقسام، من خلال تقارير الأداء بالاعتماد على مقارنة الأداء الفعلي مع المخطط للوصول إلى الانحرافات وربطها مع الشخص المسؤول في المؤسسة.

1. وظائف نظام المعلومات المحاسبي.

يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى القيام بالوظائف التالية:¹

- ✓ إيضاح التغيرات على ميزانية المؤسسة.
- ✓ تحديد تكاليف الإنتاج و تكلفة وحدة المنتج.
- ✓ تحديد التدفقات النقدية المتوقعة للمؤسسة من خلال الفترة أو الفترات القادمة.
- ✓ تحديد طرق تقييم المشاريع والمفاضلة بين البدائل المختلفة.
- ✓ تحديد السياسات المالية وإعداد الموازنات المالية.
- ✓ إعداد الموازنات التخطيطية على اختلاف أنواعها.
- ✓ تحديد العلاقة بين التكلفة والحجم والعائد عن طريق إيجاد العلاقات التبادلية.
- ✓ تحديد أسس الرقابة وكيفية وضع النظم المختلفة لها.
- ✓ تحديد أساس التخطيط والتقييم وذلك عن طريق تحقيق التوازن بين مختلف القطاعات.

¹ محمد مفتاحي، مرجع سبق ذكره، ص 66-67.

المبحث الثاني: مكونات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي.

يظهر أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال المراحل التي يشهدها، و هذا ما سيتم عرضه في هذا المبحث.

المطلب الأول: مكونات نظام المعلومات المحاسبي.

يمكن النظر إلى أي نظام على أنه يتكون من العناصر التالية:

1. المدخلات: تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي، أي أنها المادة الخام التي تجري عليها عمليات المعالجة، ومنه يمكن تعريف البيانات بأنها¹: مجموعة حقائق غير منظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي ولا تؤثر في سلوك من يستقبلها، وبالتالي فهي حقائق غير محددة العدد وغير مرتبطة ومن أمثلتها: أسماء العاملين، الطاقة الإنتاجية، والبيانات يتم تشغيلها بغرض تحويلها الى معلومات مفيدة وعليه فالبيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية والتي تعد مدخلات نظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن تتوفر على ثلاث خصائص هي:²

✓ أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة.

✓ أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية.

✓ أن تكون قابلة للتحقيق.

حيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في وثائق ومستندات تبريرية (فاتورة، أوامر البيع، أوامر الشراء...) و التي تعتبر الأساس في عملية القياس المحاسبي والمرجع والدليل على حدوث العملية.³

¹ عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 76.

² محمد عباس بدوي، المحاسبة و تحليل الكشوف المالية، دار المكتب الجامعي الحديث، 2009، ص 16-17.

³ عثمان مياحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009، ص 88.

أ- الفاتورة: تعتبر الفاتورة مستند أساسي لإثبات عمليات البيع والشراء تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي.

ب- أمر الشراء: يحتوي على البيانات الرئيسية الواردة من طلب الشراء، بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء من عنده والأسعار، واسم الشخص المكلف بعملية الشراء.¹

ج- تقرير الاستلام: هو عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام، أو أمين المخزن، بالأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار، ويتم إثبات المخالفات في الأصناف الواردة في طلب الشراء أو الفاتورة، سواء كان ذلك من حيث الكميات أو المواصفات أو الأسعار.

د- مذكرة الإدخال إلى المخازن: هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن، بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن والكميات والأسعار، ولهذا المستند أهمية في حال كون لجنة الاستلام التي تعد مذكرة الاستلام هم أشخاص آخرون غير أمين المخزن، وتعد بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الاستلام قد أدخلت إلى المخزن وأصبحت ضمن عهدة وتحت تصرف أمين المخزن.²

2. المعالجة: تتضمن المعالجة مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات المعبرة عن الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات، وتعد المعلومات الناتجة عن عمليات المعالجة نافعة و مفيدة في عملية الكشوف المالية، وتتكون عمليات المعالجة من عمليات فرعية تتمثل في: التحليل، التسجيل، التبويب، التلخيص.³

ويمكن التمييز بين نوعين من المعالجة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي، معالجة العمليات ومعالجة المعلومات، وتختص معالجة العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات ومعلومات رقابية، وتتمثل تلك العمليات في الأحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها والتعبير

¹ أمينة ربيعي، مرجع سبق ذكره، ص 41.

² عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، الأردن، 2004، ص 179.

³ محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

عنها بوحدة نقدية، والتي تؤثر على الأصول والخصوم وتتبع في شكل حسابات و كشف مالية، و قد تكون هذه العمليات إما خارجية تتمثل في عمليات التبادل بين المؤسسة و الأطراف الخارجية، أو عمليات داخلية تنشأ من داخل المؤسسة، وتتم عملية معالجة العمليات بإتباع مجموعة من الإجراءات المحددة مسبقا والتي تنتج عنها في النهاية الكشوف والتقارير المالية.

أما معالجة المعلومات فهي تركز على المعلومات لإتخاذ القرارات، و يتم ذلك باستخدام وتطبيق نموذج إتخاذ القرارات، وتتمثل مصادر معالجة المعلومات في معلومات مستخلصة من معالجة العمليات أو مصادر أخرى.¹

3. **المخرجات:** تتمثل المخرجات في التقارير والكشوف المالية التي يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإنتاجها والتي تمثل المنتج النهائي لهذا النظام، وتكون هذه الكشوف موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في إتخاذ قرارات سليمة تخص علاقاتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين أو أطراف داخلية لمساعدتهم في إتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء.²

4. **التغذية العكسية:** إن نظام المعلومات المحاسبي بوصفه نظاما مفتوحا بإيصال المعلومات التي يقوم بتوليدها إلى الأطراف الخارجية المستخدمة لتلك المعلومات، ومن ثم فإنه ينتظر ردود أفعال تلك الأطراف ومختلف القرارات التي يتخذونها وهذا ما يعرف بالتغذية العكسية التي تهدف إلى ضبط عمليات النظام المحاسبي لتكون المخرجات موافقة للأهداف وتعمل على تقييم النتائج.

¹ عثمان مداحي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

² عثمان مداحي، مرجع نفسه، ص 94.

المطلب الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي .

يمكن ذكر خصائص متعلقة بنظام المعلومات المحاسبي وخصائص الجودة في المعلومات المحاسبية كمايلي:

أولاً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي.

حتى يكون نظام المعلومات المحاسبي كفؤاً و فعالاً يجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص منها:¹

✓ يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جداً من الدقة و السرعة في معالجة البيانات عند تحويلها لمعلومات محاسبية.

✓ أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية و في الوقت الملائم لإتخاذ قرار إختيار البدائل المتوفرة للإدارة.

✓ أن يزود الادارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.

✓ أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.

✓ أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته و ذلك عند الحاجة إليها.

✓ أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره لكي يتلائم مع التغيرات الطارئة في المؤسسة.

ثانياً: خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية².

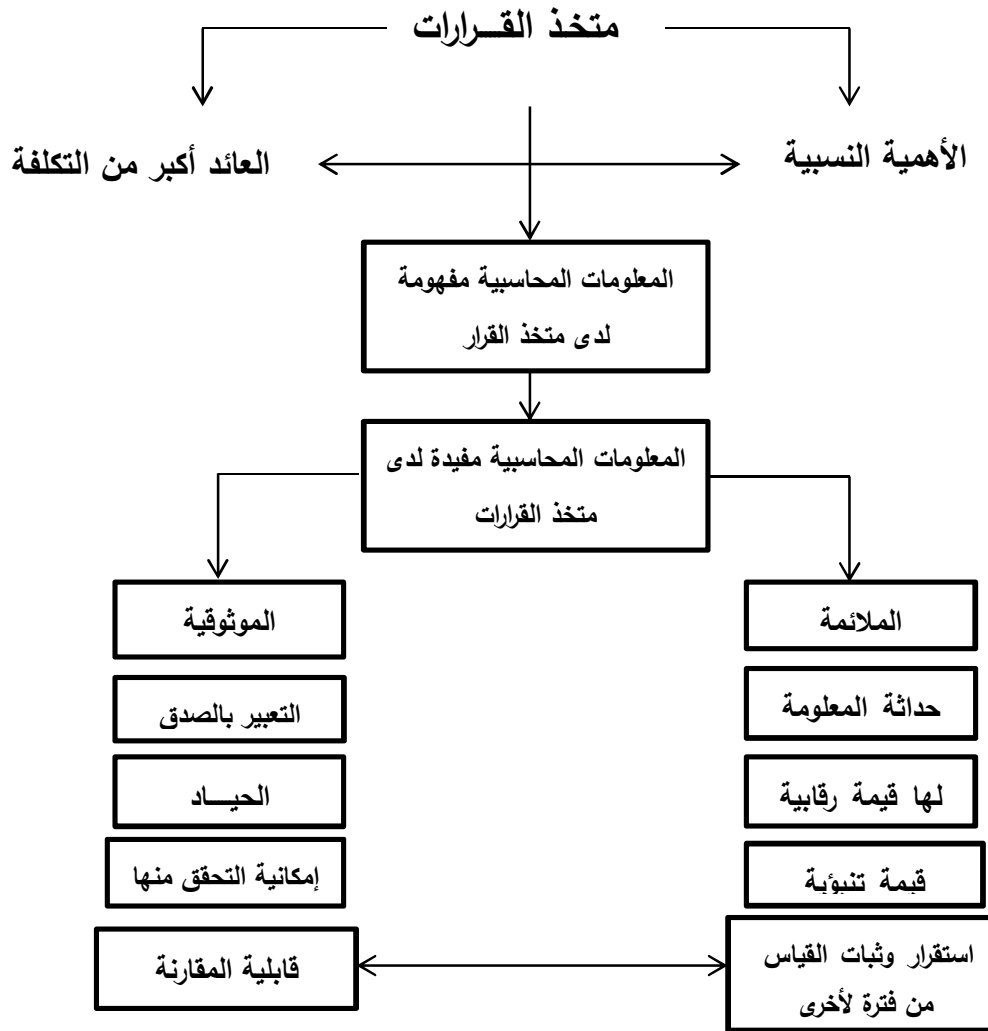
¹ محمد مفتاحي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

² يحي سعيدي، محاضرة بعنوان خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية السنة أولى ماستر محاسبة وتدقيق، قسم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ديسمبر 2016.

لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة يجب ان تتوفر فيها صفات نوعية وذات دلالة بالنسبة لمستخدميها لتساعدهم في إتخاذ القرارات .

حدد مجلس المعايير المحاسبية الدولية خصائص جودة المعلومات المحاسبية في الشكل التالي :

الشكل رقم (03): خصائص جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: يحي سعيدي ، محاضرة غير منشورة بعنوان خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية السنة أولى ماستر محاسبة وتدقيق، قسم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ديسمبر 2016.

نستنتج من الشكل أعلاه أن المعلومة المحاسبية تتأثر بثلاث عوامل وهي:

✓ **مستخدمي المعلومة (متخذي القرارات):** مما لا شك فيه أن منفعة المعلومات المحاسبية

وتقديرها تتوقف على عدة عوامل ومنها:

- من الذي يتخذ القرار؟

- وما هو الأسلوب المتبع في تحليل تلك المعلومات؟

وهذا يتطلب بأن المعلومات المحاسبية تكون مفهومة ومفيدة.

✓ **التكلفة والعائد:** إن مفهوم ضرورة أن تكون المنفعة تفوق تكلفة الحصول على المعلومة،

يعتبر قاعدة صحيحة وسليمة عند التقييم.

✓ **الأهمية النسبية:** يختلف مفهوم الأهمية النسبية من شخص إلى آخر، فمنه من يعتبره

معلومات محاسبية مهمة تأثر في إتخاذ القرارات، فقد لا يعتبره شخص آخر ليس مهما.

خلاصة الفصل الأول:

إن الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات تزداد كلما كان هناك كما كبيرا من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها المتعددين، وعليه فإن أية مؤسسة اقتصادية يمكن أن تكون لديها نظاما يتكون من عناصره الأساسية، المتمثلة في كل من المدخلات، العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية، ولكي يصبح نظاما للمعلومات فإن الأمر يتطلب مساهمة مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها، وإلا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام.

لذلك فالمعلومات المحاسبية في المؤسسات هي مفتاح أساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها هذه المؤسسات، وذلك من خلال ما يساهم فيه من تدعيم عملية التنسيق والدعم المعلوماتي للعمليات الإدارية في جميع المستويات التنظيمية، ومن جهة أخرى تزويد البيئة المحيطة بالمؤسسة بمعلومات محاسبية مفيدة.

كما أن جودة المعلومات تؤثر وتتأثر بمجموعة من العوامل البيئية، الاقتصادية، السياسية، الثقافية، القانونية والاجتماعية التي تعكس طبيعة الأحداث والعمليات الاقتصادية التي تعمل في ظل ظروفها البيئية، بالإضافة إلى مجموعة من العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية نفسها وبجودة التقرير للمراجع الخارجي.

وانطلاقا من هذا فقد اهتم هذا الفصل بدراسة ترتكز على عموميات نظام المعلومات المحاسبي وكذا مكوناته وخصائصه من أجل تعزيز وتحسين قدرتها في إعطاء معلومات مفيدة لمستخدمي الكشوف المالية.

الفصل الثاني

الكشوف المالية في المؤسسة

تمهيد:

تعد الكشوف المالية من مخرجات النظام المحاسبي لأي مؤسسة، وهي وسيلة أساسية لتوصيل المعلومات إلى مستخدميها وحتى تكون هذه الكشوف مفهومة وواضحة لكل الأطراف المستخدمة لها لا بد أن تعد وفق مبادئ وأسس متعارف عليها دولياً، كذلك يجب على المؤسسات أيضاً الإفصاح عن المعلومات التي تحتويها الكشوف المالية، حتى تكون أكثر فائدة للمستخدمين والأطراف المعنية.

سنتناول في هذا الفصل " الكشوف المالية و المعيار المحاسبي الدولي الأول المتعلق بها " وكذا محتوياتها وأهم المعلومات في الكشوف المالية في ظل النظام المحاسبي المالي.

المبحث الأول: الكشوف المالية و المعايير المحاسبية المتعلقة بها

سنقوم في هذا المبحث بعرض الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض الكشوف المالية مبرزين المعيار المحاسبي الدولي الاوّل الذي تطرق إليها.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للكشوف المالية

يعتبر الإطار المفاهيمي من بين الإضافات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي حيث تبنى عليها عملية إعداد و عرض الكشوف المالية حسب ما جاء في المعايير المحاسبية الدولية، وهذا الإطار لا يمثل معيار محاسبي دولي بل يمثل مرجعية تساعد هيئات وضع المعايير الوطنية على تطوير محاسبة بلدانها بما يتوافق مع المرجعية الدولية، كما تساعد معدي الكشوف المالية ومراجعيها في تأويل المعلومات المتضمنة، و من ثم فإن الإطار المفاهيمي لا يتضمن القواعد المفصلة للتقييم و التسجيل و عرض المعلومات، بل الأسس والمقومات التي تقوم عليها.

1. تعريف الكشوف المالية:

هي الوسائل التي بموجبها تنقل للإدارة والأطراف المعنية صورة مختصرة عن الأرباح والمركز المالي للوحدة الاقتصادية.¹

إن الكشوف المالية هي الناتج النهائي للمحاسبة حيث يتم في النهاية تلخيص جميع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر والتي تظهر في دفتر الأستاذ على شكل مجموعة من التقارير، والتقارير ليست هدفا في حد ذاتها وإنما وسيلة للحصول على المعلومات والنتائج للاستفادة منها في اتخاذ القرارات، والحكم على نتائج عمليات الوحدة وتقييم مركزها المالي".²

¹ مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التجارية، جامعة سطيف، 2007/2008، ص10

² محمد عباس بدوي، مرجع سبق ذكره ، ص262

2. أهداف الكشوف المالية: تهدف الكشوف المالية إلى تزويد مستخدميها بمعلومات شاملة حول الوضعية المالية للمؤسسة والأداء و التغيرات في هذه الوضعية¹،

✓ عرض المعلومات عن المركز المالي.

✓ عرض المعلومات عن الأداء.

✓ عرض المعلومات عن التغيرات في المركز المالي.

3. مستخدمو الكشوف المالية: توفر الكشوف المالية معلومات لتلبية حاجات مستخدميها وذلك بهدف ترشيد القرارات الاقتصادية المتخذة من طرفهم و يمكن عرض مستخدمي الكشوف المالية و حاجاتهم من المعلومات كما يلي:

أ. **المستثمرون:** هم أول مستخدمي المعلومات المالية، فهم يهتمون بالمخاطرة المرتبطة باستثماراتهم و الربحية المحققة منها، فهم يبحثون على المعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا عليه شراء أو بيع الأسهم، بالإضافة إلى أن المساهمين يهتمون بتقييم قدرة المؤسسة على تسديد الأرباح.²

ب. **الموظفون:** يهتم الموظفون و المجموعات الممثلة لهم بالمعلومات المتعلقة باستقرار و ربحية الأعمال، كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم و تعويضاتهم و غيرها.

ج. **المقرضون:** يهتمون المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم و الفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

د. **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** يهتم الموردون و الدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، و يهتم

¹ أحمد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقييم والإفصاح، الدار الجامعة، مصر، 2004، ص 36-35.

² صبرينة بن عروج، أهمية و انعكاسات تطبيق النظام المحاسبية المالي على القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012، ص 10.

الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على مدى أقصر من اهتمام المقرضين، إلا إذا كانوا معتمدين على استمرار المؤسسة كعميل رئيسي لهم (المدى الطويل).

هـ. العملاء: يهتمون بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة، خصوصا عندما يكون الارتباط طويل المدى معها و الاعتماد عليها.

و. الجهات الحكومية: تهتم بتوزيع الموارد و بالتالي بأنشطة المؤسسة المختلفة، و تحتاج تلك الجهات إلى معلومة لاستخدامها في توجيه و تنظيم تلك الأنشطة و وضع السياسات الضريبية و كذلك كأساس للإحصائيات المتعلقة بالدخل القومي و ما يماثلها.¹

ح. الجمهور العام: تساعد المعلومات المحاسبية و المالية الجمهور العام عن طريق تزويده بالمعلومات المتعلقة باتجاهات و أنشطة المؤسسة، و المستجدات المتعلقة بأنشطتها و فرص ازدهارها.

4. القواعد العامة للتسجيل: يتم الاعتراف بعناصر الكشوف المالية على النحو التالي:

أ. الأصول: يتم الاعتراف بها في الميزانية عندما يكون من المحتمل تدفق المنافع المستقبلية المرتبطة بها إلى المؤسسة و أن للأصل تكلفة أو قيمة يمكن قياسها بموثوقية، مع ضرورة مراعاة الأهمية النسبية للاعتراف بالأصول.

ب. الخصوم: يتم الاعتراف بها في الميزانية عندما يكون من المحتمل أن تتدفق لخارج المؤسسة موارد ذات منافع اقتصادية ناتجة عن تسديد التزام حالي و أن مبلغ التسديد يمكن قياسه بموثوقية.

ج. الإيرادات: يتم الاعتراف بها في حساب النتائج عندما تنشأ زيادة في المنافع الاقتصادية المستقبلية تعود إلى زيادة في الأصل، أو نقص في الالتزام و يمكن قياسه بموثوقية، و هذا بشكل متزامن مع الاعتراف بزيادات في الأصول أو نقص في الخصوم، فعلى سبيل المثال

¹ آسيا مطبوع، أثر الاختلاف بين المفاهيم المحاسبية و الجبائية على النتيجة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013، ص 49.

الصافية في الأصول الناتجة عن بيع سلع أو خدمات أو النقص في الخصوم نتيجة التنازل عن ديون يستحق سدادها.

د. الأعباء: يتم الاعتراف بها في حساب النتائج عندما يكون هناك نقص في المنافع الاقتصادية المستقبلية يعود إلى نقص في الأصول أو زيادة في الالتزامات ويمكن قياسه بموثوقية، وهذا يعني أن الاعتراف بالأعباء يجري بشكل متزامن مع الاعتراف بزيادة في الخصوم أو نقص في الأصول على سبيل المثال إثبات استحقاقات المستخدمين أو اهتلاك للمعدات.

5. إعداد الكشوف المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية:

أ. المسؤول عن إعداد الكشوف المالية: تمثل واقع المؤسسة المالي الحقيقي، حيث تعود مسؤوليتها الكاملة لإدارة المؤسسة.

ب. الإفصاح عن السياسات المحاسبية: يجب على إدارة المؤسسة تطوير السياسات المحاسبية للتأكد من أن الكشوف المالية مصدر هام وفعال للتزود بالمعلومات المالية و بأنها:¹

✓ مناسبة لمستخدمي الكشوف المالية.

✓ موثوق بها عن طريق أنها معروضة بطريقة صادقة و عادلة ومحايدة و مكتملة من جميع النواحي.

ج. مبدأ الاستمرارية: يجب على إدارة المؤسسة أن تقيم مدى قدرة المؤسسة على الاستمرار في مزاوله نشاطها إلا إذا كانت هناك نية التصفية أو الرغبة في التوقف عن مزاوله النشاط أو إذا لم يكن هناك بديل آخر حقيقي.

د. مراعاة مبدأ الأهمية النسبية عند إعداد الكشوف المالية:

✓ كل بند ذو أهمية يجب أن يظهر مستقلا في الكشوف المالية أما البنود غير الهامة فتجمع مع بنود أخرى مماثلة في طبيعتها تحت بند واحد منفصل.

¹ أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، الأردن، 2011، ص 95.

✓ مبدأ الأهمية النسبية يشترط أن متطلبات الإفصاح وفق لمعايير المحاسبة الدولية هي للبنود ذات الأهمية بالنسبة لتقييم مبالغها.

هـ. قابلية المعلومات المالية للمقارنة: الكشف المالية المقارنة تظهر التغيرات و الاتجاهات في المركز المالي ونتائج الأعمال خلال فترة طويلة وبذلك تكون أكثر فائدة للمستثمرين والدائنين على الكشف المالية الخاصة بسنة واحدة، و عند عرض كشوفات مالية مقارنة بواسطة المؤسسة يجب على المراجع أن يقوم بتحديث تقريره على الكشف المالية الضرورية أو الفترات المعروضة على أساس مقارنة مع الفترة الحالية.¹

المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي الأول

صدر المعيار في شهر جوان 2003 و ساري المفعول في 2004 حيث سنتطرق في هذا المطلب إلى كل من هدف و نطاق هذا المعيار.

1. الهدف: إن الهدف من هذا المعيار بيان أساس عرض الكشف المالية للأغراض العامة لضمان إمكانية مقارنتها مع الكشف المالية الخاصة بالمؤسسة للفترات السابقة و الكشف المالية للمؤسسات الأخرى، و لتحقيق هذا الهدف يحدد هذا المعيار الاعتبارات الكلية لعرض الكشف المالية والإرشادات الخاصة بهيكلها و الحد الأدنى من المتطلبات لمحتوى الكشف المالية.²

و من أهم الفرضيات الأساسية التي تحكم إعداد الكشف المالية هي:³

أ. **فرضية استمرارية المؤسسة:** عند إعداد الكشف المالية يجب على الإدارة إجراء تقييم لقدرة المؤسسة على البقاء كمؤسسة مستمرة، و يجب إعداد الكشف المالية على أساس أن المؤسسة

¹ أحمد محمد العداسي، مرجع سبق ذكره، ص 96-97.

² محمد بوتين، معايير المحاسبة الدولية، دار الورقة الزرقاء الدولية، الجزائر، 2008، ص 16.

³ حواس صالح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008، ص 191.

مستمرة ما لم تكن هناك نية لدى الإدارة تصفية المؤسسة و المؤسسة ملزمة بالإفصاح عن ذلك.

ب. **فرضية الاستحقاق:** يجب على المؤسسة المستمرة إعداد كشوفاتها المالية فيما عدا المعلومات الخاصة بالتدفق النقدي بموجب المحاسبة على أساس الاستحقاق حيث يتم الاعتراف بالعمليات و الأحداث عند حدوثها، ويتم تسجيلها في السجلات المحاسبية و الإبلاغ عنها في الكشوف المالية للفترات التي تتعلق بها.

يتطلب معيار المحاسبة الدولي الأول إفصاحات معينة في صلب الكشوف المالية (البيانات المالية)، ويشمل مصطلح الإفصاح في معنى واسع، و يشمل بنود مقدمة في بداية كل قائمة مالية و كذلك في إفصاحات الكشوف المالية، و يتم عمل الإفصاحات المطلوبة بموجب معايير المحاسبة الدولية الأخرى حسب متطلبات هذا المعيار.

يقوم هذا المعيار بتحديث المتطلبات في المعايير التي حل محلها كمعيار المحاسبة الدولي الخامس IAS 5 ومعيار المحاسبة الدولية الثالث عشر IAS 13 بما يتفق مع إطار لجنة المحاسبة الدولية لإعداد الكشوف المالية المعروضة باستخدام معايير المحاسبة الدولية من خلال:¹

- ✓ ضمان أن الكشوف المالية التي تصرح بأنها تمتثل لمعايير المحاسبة الدولية تخضع لكل معيار ينطبق عليها، بما في ذلك كافة متطلبات الإفصاح.
- ✓ توفير الإفصاح و الإرشاد بشأن هيكل الكشوف المالية.
- ✓ وضع متطلبات عملية بشأن مواضع معينة مثل المادية و الاستمرارية للمؤسسة واختيار المبادئ و السياسات المحاسبية عند عدم وجود معيار ينص على ذلك.
- ✓ ينطبق هذا المعيار على كافة أنواع المؤسسات بما في ذلك البنوك وشركات التأمين.

¹ مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، المعيار المحاسبية الدولي الأولى (IAS1)، عرض البيانات المالية، الفقرة 02.

ويقصد بالكشوف المالية عرض مالي هيكلية للمركز المالي للمؤسسة و العمليات التي تقوم بها، و الهدف منها للمؤسسة و أداؤها و تدفقاتها النقدية مما هو نافع لمختلف المستخدمين عند اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

كما تساعد هذه المعلومات بالإضافة إلى المعلومات الأخرى الواردة في الإيضاحات حول الكشوف المالية، المستخدمين في توقع التدفقات النقدية المستقبلية للمؤسسة.

ويعتبر مجلس الإدارة والهيئة الحاكمة للمؤسسة مسؤول عن إعداد و تقديم كشوفاتها المالية: ✓ يشجع معيار المحاسبة الدولي الأول المؤسسات على أن تقوم الإدارة بتقديم مراجعة مالية خارج الكشوف المالية، تبيين و توضيح الملامح الرئيسية للأداء المالي و المركز المالي للمؤسسة، و كذا نواحي الشكوك الرئيسية لمختلف المعاملات التي تواجهها، كما يحتوي هذا التقرير على مراجعة لما يلي:

✓ العوامل و التأثيرات الرئيسية التي تحدد الأداء بما في ذلك التغييرات في البيئة التي تعمل بها المؤسسة، ما مدى استجابة المؤسسة لهذه التغييرات و تأثيرها، و سياسة المؤسسة الخاصة بالاستثمار للمحافظة على مستوى الأداء و تحسينه و حتى سياساتها الخاصة بتوزيع الأرباح.

✓ مصادر التمويل للمؤسسة و سياسة التمويل بواسطة القروض و إدارة المخاطر. إن التطبيق المناسب لمعايير المحاسبة الدولية مع إفصاح إضافي حينما يكون ذلك ضروري ينجم عنه كشوف مالية تحقق عرضا عادلا في أغلب الأحوال.

2. النطاق:¹

✓ يجب تطبيق هذا المعيار في عرض الكشوف المالية الخاص بجميع الأغراض العامة المعدة و المعروضة بموجب معايير المحاسبة الدولية.

¹ محمد بوتين، مرجع سبق ذكره، ص 16.

- ✓ إن الكشف المالية للأغراض العامة هي تلك التي يقصد بها تلبية احتياجات المستخدمين الذين هم ليسوا في موقع يمكنهم فيه طلب تقارير مصممة خصيصا لتلبية احتياجاتهم من المعلومات المحددة.
- ✓ ينطبق هذا المعيار على كافة أنواع المؤسسات بما في ذلك البنوك وشركات التأمين، وهناك متطلبات إضافية للبنوك و المؤسسات المالية الأخرى تتناسب مع متطلبات هذا المعيار ورد ذكرها في المعيار المحاسبي الدولي رقم ثلاثون IAS 30 (الإفصاحات في الكشف المالية للبنوك و المؤسسات المالية المماثلة).
- ✓ يستخدم هذا المعيار مصطلحات مناسبة لمؤسسة هدفها الربح.

المبحث الثاني: محتوى الكشوف المالية وأهميتها

تعتبر الكشوف المالية المرآة العاكسة للعمليات و الأحداث الناتجة عن المعاملات التي قامت بها المؤسسة خلال الدورة المالية، وذلك باعتبارها الوسيلة الوحيدة للإبلاغ المالي، وسنتطرق في هذا المبحث إلى محتوى الكشوف المالية.

المطلب الأول: عرض الميزانية و حساب النتائج

أولاً: الميزانية

1. تعريف الميزانية: هي قائمة مالية ختامية تظهر بصورة مفصلة العناصر المرتبطة مباشرة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة و المتمثلة في الأصول و الخصوم، حيث تحافظ الميزانية دائماً على توازنها لأن الأصول الإجمالية المستثمرة في النشاط الاقتصادي في أي مرحلة زمنية يجب أن تقابلها ديون و أموال خاصة مساوية لها، بمعنى آخر نقول أن الميزانية تظهر لنا في طرف الخصوم مصادر الأموال في المؤسسة و هي الأموال الخاصة، ديون طويلة الأجل، ديون قصيرة الأجل، أما جانب الأصول فيظهر استخدامات هذه الأموال في المؤسسة، و بناء على هذا فإن الميزانية تعكس الوضع المالي للمؤسسة لحظة إعدادها.¹

2. جانب الأصول من الميزانية: الأصل هو مورد مراقب من طرف المؤسسة نتيجة لأحداث سابقة ينتج عنه احتمال تدفق منافع اقتصادية مستقبلية إلى المؤسسة، و بناء على هذا التعريف يتم الاعتراف بالأصل إذا كان تحت سيطرة المؤسسة و عليه فالأصل المحصل بموجب عقد الإيجار يعتبر أصلاً إذا كانت المؤسسة تسيطر على المنافع التي من المتوقع أن تتدفق منه، وهذا تطبيقاً لمبدأ تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني أي أن حق الملكية القانونية لا يعد جوهرياً للاعتراف بالأصول.²

¹ منير شاكر و آخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص ص 13-14.

² المرجع نفسه، ص 90.

ويعرف الأصل وفق المادة 20 من المرسوم التنفيذي المتضمن تطبيق أحكام النظام المحاسبية المالي كآتي: "تتكون الأصول من الموارد التي تسيرها المؤسسة بفعل أحداث ماضية و الموجهة لأن توفر له منافع اقتصادية مستقبلية".

أما المادة 21 من المرسوم السابق الذكر تبين تصنيف الأصول إلى:

أ. أصول غير جارية: وهي الأصول الموجهة لخدمة المؤسسة بصفة دائمة (أي لفترة طويلة)، و هذه الأصول تشمل:

✓ الأصول الموجهة للاستعمال المستمر لتغطية احتياجات أنشطة المؤسسة وهي الأصول المعنوية (برامج الإعلام الآلي والمحل التجاري) و الأصول العينية (المباني والمعدات).

✓ الأصول المالية التي تتم حيازتها بغرض توظيفها على المدى الطويل الأجل أو غير الموجهة لأن يتم بيعها خلال 12 شهر ابتداء من تاريخ نهاية الدورة.

ب. أصول جارية: هي الأصول التي تتوقع المؤسسة بيعها أو استهلاكها خلال دورة الاستغلال العادية و التي تعتمد بين تاريخ شراء المواد الأولية و تاريخ بيع المنتجات، كما تشمل الأصول الجارية على الأصول التي يتم شراؤها بهدف بيعها خلال 12 شهرا وكذلك على العملاء والنقديات.

3. جانب الخصوم من الميزانية: الخصوم تبين مصادر التمويل للمؤسسة، و هذه المصادر قد تكون ذاتية مثل مساهمات الشركاء وقد تكون خارجية مثل القروض بمختلف أنواعها.

لقد عرفت المادة 22 من النظام المحاسبي المالي كآتي: "تتكون الخصوم من الالتزامات الراهنة للمؤسسة الناتجة عن أحداث ماضية والتي يتمثل انقضاؤها بالنسبة للمؤسسة في خروج موارد ممثلة لمنافع اقتصادية"، هذا التعريف لا يعتبر الأموال الخاصة خصوما.

تعتبر الخصوم خصوم جارية عندما يتوقع تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية أو خلال 12 شهر الموالية لتاريخ نهاية الدورة المحاسبية، أما باقي الخصوم مصنفة ضمن الخصوم غير الجارية، والتي لا يتم تسديدها خلال دورة الاستغلال العادية للمؤسسة أو التي

تستحق خلال فترة أكثر من 12 شهر، و ينبغي للمؤسسة أن تستمر في تصنيف التزاماتها الطويلة الأجل و التي تستحق عليها فوائد كخصوم غير جارية، حتى و إن كان تسديدها سيتم خلال 12 شهر الموالية لتاريخ إقفال السنة المالية إذا كان:

✓ استحقاقها الأصلي أكثر من 12 شهر.

✓ المؤسسة تنوي إعادة تمويل الالتزام.

✓ أن تكون هذه النية مدعومة باتفاق إعادة تمويل أو إعادة جدولة المدفوعات النهائية تثبت قبل تاريخ إقفال الحسابات.

4. الأموال الخاصة: وتمثل الفرق الموجب بين أصول المؤسسة ومجموع خصومها الجارية وغير الجارية، حيث تظهر في الميزانية في جانب الخصوم رغم أنها لا تعبر خصوم واجبة التسديد وتشمل رأس المال الذي يمثل الأموال التي وضعها الشركاء أو (المستغل في حالة المؤسسة فردية) تحت تصرف المؤسسة لدى تكوينها أو بعد ذلك.¹

5. شكل الميزانية: نبينها في الشكل التالي:

¹ عبد القادر نوري، الإفصاح المحاسبي واثره على القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، الجزائر 2013، ص 47.

الشكل رقم (04): نموذج الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي

الأصول	الخصوم
الأصول غير المتداولة: - القيم الثابتة المعنوية - القيم الثابتة المادية - القيم الثابتة المالية - القيم الثابتة الجارية - الأصول الضريبية المؤجلة	الأموال الدائمة: - رأس المال المطلوب - الاحتياطات - فارق إعادة التقييم - نتيجة الدورة الخصوم غير المتداولة: - قروض وديون مالية - خصوم الضريبية المؤجلة
الأصول المتداولة: - المخزونات و الحسابات الجارية - الزبائن و الحسابات الملحقة - حسابات الخزينة الموجبة	الخصوم المتداولة: - الموردون و الحسابات الملحقة - الضرائب - حسابات الخزينة السالبة

المصدر: ربيع بوصبع العايش و آخرون، جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول: واقع و آفاق النظام المحاسبية المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي: 05-06/05/2013، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر، ص 6.

ثانيا: عرض حساب النتائج

يعرف حساب النتائج في النظام المحاسبي المالي كالتالي:¹

هو بيان ملخص للأعباء و المنتوجات (أي النواتج) المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، و يبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة، أي أن نتيجة السنة المالية تمثل الفرق بين نواتجها وأعبائها.

¹ عبد الرحمن عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبية المالي، الطبعة الثانية، دار النشر حيطاني، الجزائر، 2011، ص 10.

كما بين النظام المحاسبي المالي أهم النتائج و النواتج و الأعباء التي يجب أن تظهر في حساب النتائج و شكل هذا الحساب الذي يجب إعداده تبعا لطبيعة الأعباء و النواتج غير أنه بإمكان المؤسسات إعداد هذا الكشف حسب الوظيفة.

يتم إعداد حساب النتائج على أساس تصنيف الأعباء و الإيرادات حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة المرتبطة بها وكلاهما يؤدي إلى نفس النتيجة، إلا أن تصنيف الإيرادات والأعباء في المحاسبة حسب الطبيعة و استنادا إلى مدونة حساب النتائج عملية إجبارية، في حين ترك حرية الاختيار للمؤسسة بإمكانية تقديم حساب النتائج (حسب الوظيفة) في الملحق وزيادة عن مدونة حسابات الإيرادات و الأعباء حسب الطبيعة تستعمل مدونة حساب حسب الوظيفة كيفية حسب خصوصياتها و احتياجاتها.¹

1. حساب النتائج حسب الطبيعة: تعرض الإيرادات و الأعباء في حساب النتائج حسب طبيعتها (سلع، بضائع، مواد أولية مستهلكة،...)، الحد الأدنى من المعلومات التي يجب أن تظهر في حساب النتائج كما يلي:²

- ✓ تحليل الأعباء حسب طبيعتها من أجل تحديد مجاميع التسيير الرئيسية، الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي للاستغلال.
- ✓ إيرادات الأنشطة العادية.
- ✓ الإيرادات المالية و الأعباء المالية.
- ✓ أعباء المستخدمين.
- ✓ الضرائب و الرسوم و التسديدات المماثلة.
- ✓ مخصصات الاهتلاكات و خسائر القيمة التي تخص التثبيات العينية و المعنوية.
- ✓ نتيجة الأنشطة العادية و العناصر غير العادية (منتجات و أعباء).

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، المحدد لقواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية، العدد 19، 25 مارس، 2009، ص 73.

² صبرينة بن عروج، مرجع سبق ذكره، ص 97.

✓ النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع.

✓ النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة لشركات المساهمة.

و يمكن أن نوضح حساب النتائج حسب الطبيعة من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (05): حساب النتائج حسب الطبيعة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			رقم الأعمال تغيير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد التصنيع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال
			1. إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى
			2. استهلاك السنة الحالية
			3. القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
			أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
			4. إجمالي فائض الاستغلال
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهلاكات و المروونات و خسارة القيمة استئناف من خسائر القيمة و المورنات
			5. النتيجة العملياتية
			المنتجات المالية الأعباء المالية
			6. النتيجة المالية
			7. النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية
			8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية -المنتجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)
			9. النتيجة غير العادية
			10. صافي نتيجة السنة المالية
			حصة الشركات موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)
			11. صافي نتيجة المجموع المدمج (1) و منها حصة ذو الأقلية (1) حصة المجمع (1)
			(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 19، 25 مارس، 2009، ص 30.

2. حساب النتائج حسب الوظيفة: يتمثل هذا النوع في تصنيف الأعباء بحسب الوظيفة (تكاليف الصنع، التكاليف الإدارية، تكاليف التوزيع) والهدف من هذه الطريقة عكس تنظيم المؤسسة و كبر حجم وظائفها بالإضافة إلى تزويد مستخدمي الكشوف المالية بفهم رؤية أفضل حول أداء المؤسسة.¹

والشكل الموالي يوضح حساب النتائج حسب الوظيفة:

الشكل رقم (06): حساب النتائج حسب الوظيفة

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			رقم الأعمال كلفة المبيعات
			1. هامش الربح الإجمالي
			منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية
			2. النتيجة العملياتية
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات الاهتلاكات) منتجات مالية الأعباء المالية
			3. النتيجة العادية قبل الضريبة
			الضرائب الواجب على النتائج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)
			4. النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			الأعباء غير العادية المنتجات غير العادية
			5. النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات موضع المعادلة في النتيجة الصافية (1)
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1) و منها حصة ذو الأقلية (1) حصة المدمج (1) (1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 19، 25 مارس، 2009، ص 30.

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، مرجع سبق ذكره، ص 97.

المطلب الثاني: جدول حركة رؤوس الأموال الخاصة وجدول سيولة الخزينة.

1. جدول تغيرات الأموال الخاصة: حسب النظام المحاسبية المالي يشكل جدول تغيرات "الأموال الخاصة" تحليلاً للحركات التي أثرت في كل عنصر من عناصر الأموال الخاصة خلال السنة المالية.¹

الهدف الأساسي من المعلومات حول التغيرات في الأموال الخاصة هو تحديد كافة النتائج الناشئة عن أنشطة المؤسسة خلال الدورة.

ويحدد النظام المحاسبي المالي في الفقرة 1.250 من القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والمعيار المحاسبي الدولي الأول لعرض الكشوف المالية المعلومات المطلوب تقديمها في هذا الجدول:

- ✓ النتيجة الصافية للدورة.
- ✓ كل من عناصر الإيرادات و الأعباء المسجلة مباشرة ضمن الأموال الخاصة.
- ✓ الأثر التراكمي لتغير الطرق المحاسبية و تصحيح الأخطاء الأساسية المسجلة وفقا للمعالجة المرجعية في المعيار المحاسبي رقم IAS8.
- ✓ المعاملات الرأسمالية (رفع رأس المال أو تخفيضه).
- ✓ توزيع النتيجة و التخصيصات المقررة خلال السنة المالية.
- و يمكن عرض جدول تغيرات الأموال الخاصة فيما يلي:

¹ Anne jallet auguste et autre, normes camptable intenstionales, IAS 1 IFRS, edition de becks, inversité, paris, 2005, p 22.

2. جدول سيولة الخزينة: يعرض هذا الجدول التدفقات النقدية خلال الدورة يصنفها حسب

الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية كما يلي:

أ. التدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية: وتتمثل في:¹

✓ المقبوضات النقدية الناتجة من بيع السلع و تقديم الخدمات.

✓ المقبوضات النقدية من أتعاب و عمولات و نواتج أخرى.

✓ المدفوعات النقدية نحو الموردين مقابل شراء سلع أو الحصول على الخدمات.

✓ المدفوعات النقدية اتجاه المستخدمين أو لحساباتهم.

✓ المدفوعات و المقبوضات النقدية لمؤسسات التأمين.

✓ المدفوعات النقدية لضرائب على النتيجة أو المبالغ المستردة ما لم تتعلق بالأنشطة

الاستثمارية و التمويلية.

ب. التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: وتمثل التدفقات النقدية الخارجة من الأنشطة

الاستثمارية، ما يتم دفعه لشراء استثمارات في أوراق مالية من أسهم و سندات تصدرها جهات

أخرى من أجل الحصول على عوائد عن هذه الاستثمارات، أو أي موارد أخرى تستخدم في

توليد تدفقات نقدية مستقبلية، كالحصول على تشييبات مادية من مباني أو أراضي، كما تتضمن

تدفقاتها النقدية الداخلة جميع المقبوضات التي يتم تحصيلها عن بيع الاستثمارات في الأوراق

المالية، و بيع الموجودات طويلة الأجل و تحصيل النقدية من المقترضين.²

ج. التدفقات النقدية عن الأنشطة التمويلية: وتتمثل في كل التدفقات المرتبطة بالتغيرات في

الأموال الخاصة المملوكة أو هيئة الاقتراض (الديون):

✓ تحصيلات مصادر التمويل: المساهمات النقدية، إعانات الاستثمار، القروض الطويلة

الأجل و متوسطة الأجل.

¹ صيرينة بن عروج، مرجع سبق ذكره، ص 97.

² محمد مطر، موسى السويطي، مرجع سبق ذكره، ص 265.

✓ تسديدات مصادر التمويل: توزيع الأرباح، تسديد القروض، إعادة شراء الأسهم.¹

ويتم عرض جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين: الطريقة المباشرة و الطريقة غير المباشرة.

أ- **الطريقة المباشرة:** هي تقديم مباشر للمقبوضات والمدفوعات الناتجة عن النشاط الرئيسي (الأنشطة التشغيلية) للمؤسسة، وفائدة الطريقة بالنسبة للمستعمل أنها تقدم معلومة جديدة إضافية غير موجودة في الميزانية ولا في جدول حسابات النتائج.

ب- **الطريقة غير المباشرة:** تستخرج التدفقات المرتبطة بأنشطة التشغيل حسب هذه الطريقة بالاعتماد على جدول الميزانية وحساب النتائج بحيث يحذف من النتيجة الصافية المحاسبية الأعباء والإيرادات التي لا أثر لها على الخزينة (وهي في الغالب مخصصات الإهلاك وإرجاع الاهتلاكات و المؤونات) أو التي لا علاقة لها بالنشاط (فائض القيمة الناتج عن التنازل عن التثبيات مثلا).²

والشكل الموالي يوضح نموذج لقائمة التدفقات النقدية:

¹ سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة و تطور الأسواق المالية، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2010، ص 13.

² عبد القادر نوري، مرجع سبق ذكره، ص 53.

الشكل رقم (08): جدول سيولة الخزينة

الطريقة المباشرة

الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة
		تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تسيّبات عينية أو معنوية التحصلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تسيّبات مالية التحصلات عن عمليات التنازل عن تسيّبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)
		أموال الخزينة و معدلاتها عند افتتاح السنة المالية
		أموال الخزينة و معدلاتها عند إقفال السنة المالية
		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 19، 25 مارس، 2009، ص 35.

الشكل رقم (09): جدول سيولة الخزينة

الطريقة غير المباشرة
الفترة من إلى

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية</p> <p>صافي نتيجة السنة المالية</p> <p>تصحیحات من أجل :</p> <p>- الإهتلاكات و الأرصدة</p> <p>-تغير الضرائب المؤجلة</p> <p>-تغير المخزونات</p> <p>- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى</p> <p>-تغير الموردين و الديون الأخرى</p> <p>-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب</p>
		تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار</p> <p>مسحوبات عن اقتناء تقييقات</p> <p>تخصیلات التنازل عن تقييقات</p> <p>تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
		<p>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل</p> <p>الحصص المدقومة للمساهمين</p> <p>زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)</p> <p>إصدار قروض</p> <p>تسديد قروض</p>
		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
		<p>تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)</p> <p>أموال الخزينة عند الافتتاح</p> <p>أموال الخزينة عند الاقفال</p> <p>تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)</p> <p>تغير أموال الخزينة</p>
		(أ) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 19، 25 مارس، 2009، ص 36.

أهمية الكشوف المالية:

سيتم تبيان أهمية الكشوف المالية من خلال محتوياتها:¹

أ. الميزانية: تعتبر الميزانية من أهم الكشوف المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها بحيث تحقق المزايا التالية:

✓ بيان و قياس المركز المالي للمؤسسة في لحظة زمنية معينة بحيث يتطلب الأمر مقابلة أو مقارنة ما لدى المؤسسة من أصول و ما عليها من التزامات.

✓ تقييم القدرة الائتمانية للمؤسسة من خلال مقارنة التزاماتها بحقوق ملكيتها وفقا لما يعرف بنسب التغطية والتي تعني مدى تغطية حقوق ملكية المؤسسة لالتزاماتها (قدرة المؤسسة على سداد الديون الطويلة الأجل).

✓ التعرف على مدى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المستحقة الدفع، و يتم قياس ذلك بنسب التداول والسيولة.

✓ التعرف على مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الذاتي بقيمة الأرباح التي يتم احتجازها، أو التمويل الخارجي بنسب التزاماتها إلى حقوق الملكية.

ب. حساب النتائج: تكمن أهميته في توفير معلومات مفيدة تساعد في تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المستقبلية و درجة عدم التأكد التي تصاحبها، بالإضافة تساعد في تحديد درجة المخاطرة المتعلقة بعدم تحقيق مستوى معين من التدفقات النقدية، إذ يمكن من خلال تحليل مكونات حساب النتائج من إيرادات و أعباء و مكاسب وخسائر و التعرف على العلاقات فيما بينها.

بالإضافة إلى ذلك فإن حساب النتائج يحقق الميزات التالية:

✓ التعرف على كفاءة الإدارة في أدائها المالي، و يستخدم الربح كمقياس لقياس الأداء.

¹ محمد سمير الصياد، محمد القيومي، التحليل المالي للقوائم المالية، الدار الجامعية، بيروت، لبنان، 2007، ص 102-103.

- ✓ التعرف على نتيجة الأعمال المتعلقة بنشاطات المؤسسة غير المستمر و كذا نشاطاتها غير العادية.
- ✓ احتساب بعض النسب المالية مثل نسب الربحية.
- ج. جدول تغيرات الأموال الخاصة: تكمن أهميته فيما يلي:
 - ✓ التعرف على مقدار الأموال الخاصة و عناصرها و أي تفاصيل أخرى عنها.
 - ✓ التعرف على التغيرات التي تحدث للأموال الخاصة خلال الفترة.
 - ✓ التعرف على عناصر الأعباء والمنتجات التي تم الاعتراف بها مباشرة في الأموال الخاصة.
- د. جدول سيولة الخزينة: يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات عن المقبوضات والمدفوعات النقدية لكل مؤسسة خلال السنة المالية، حيث تساعد هذه المعلومات المستثمرين والمقرضين و غيرهم من مستخدمي الكشوف المالية في:
 - ✓ تقييم مدى قدرة المؤسسة على الحصول على تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.
 - ✓ تقييم قدرة المؤسسة على مواجهة و سداد التزاماتها وكذلك مدى قدرتها على توزيع الأرباح و مدى حاجتها لمصادر تمويل خارجية.
 - ✓ جدول تدفقات الخزينة أداة لتقييم السيولة والمرونة المالية للمؤسسة أي مدى قدرتها على توفير أموال نقدية للاستفادة من أي فرص استثمارية جديدة أو إحلال الأصول في المستقبل.
 - ✓ يسمح جدول تدفقات الخزينة بمقارنة المركز النقدي بين المؤسسات المختلفة و في المؤسسة ذاتها في الفترات المالية المختلفة.
 - ✓ الإفصاح عن أي بيانات أو معلومات لم تظهر في صلب الكشوف المالية، إلا أن نشرها يعتبر ضروري لتوفير العرض العادل للقوائم المالية والمساعدة على فهم محتوياتها.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإحاطة بجميع جوانب الكشف المالية في ظل النظام المحاسبي المالي وحسب المعيار المحاسبي الدولي المتعلق بها، تبين لنا أن الكشف المالية هي عبارة عن ترجمة مالية للعمليات والأحداث الناتجة عن المعاملات التي قامت بها المؤسسة خلال الدورة المالية وذلك باعتبارها الوسيلة الوحيدة للإبلاغ المالي، وإن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية يعطي المعلومات المحاسبية مصداقية أكثر.

كما تجدر الإشارة أن كل الكشف المالية التي تطرقنا إليها تعتبر كنماذج ينبغي مسكها من طرف المؤسسة وذلك قصد إعطاء معلومات مالية تستجيب أكثر لأهداف النظام المحاسبي المالي، وانطلاقاً من أهمية الكشف المالية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة فإنه يجب أن يتم إعداد هذه الكشف على أسس سليمة، أي إعطاء صورة صادقة وعادلة عن المعلومات الواردة ضمنها والإفصاح عن كل غموض فيها، وهذا ما سيتم تبيينه في الفصل الموالي المخصص لدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية بالمسيلة.

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية حول مؤسسة اتصالات
الجزائر - المديرية العملية المسيلة -

تمهيد:

لغرض تقييم نظام المعلومات المحاسبي في هذه المؤسسة ، وتبيان أثره في تحسين جودة الكشوف المالية، ومن خلال الإطلاع على المستندات المتواجدة على مستوى قسم المالية والمحاسبة، ومختلف المصالح فيها، والمعلومات التي تم جمعها أثناء المقابلات الشخصية مع المسؤولين والعاملين في مؤسسة اتصالات الجزائر والاطلاع على نظام المعلومات المستخدم من أجل القيام بدراسة تطبيقية حول أثر هذا النظام على جودة الكشوف المالية. وعلى هذا الأساس تم تقسيم الفصل التطبيقي إلى ثلاثة مباحث تضمن المبحث الأول تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر، وفي المبحث الثاني نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر، أما المبحث الثالث فهو عرض للكشوف المالية للمؤسسة محل التطبيق.

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر

المطلب الأول : نبذة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر

ينص القرار 03/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000م عن استقلالية قطاع البريد والمواصلات حيث تم بموجب هذا القرار إنشاء مؤسسة بريد الجزائر والتي تكفلت بتسيير قطاع البريد وكذلك مؤسسة اتصالات الجزائر التي حملت على عاتقها مسؤولية تطوير شبكة الاتصالات في الجزائر، إذ وبعد هذا القرار أصبحت اتصالات الجزائر مستقلة في تسييرها عن وزارة البريد، هذه الأخيرة أوكلت لها مهمة المراقبة.

لتصبح بعدها اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم برأس مال اجتماعي تنشط في مجال الاتصالات.

فبعد أزيد من عامين وبعد دراسات قامت بها وزارة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال تبعت القرار 03/2000 ، أضحت اتصالات الجزائر حقيقة جسدت العام 2003 م. وفي 01 جانفي 2003م كانت الانطلاقة الرسمية لمجمع اتصالات الجزائر، حيث كان على اتصالات الجزائر و إدارتها الانتظار حتى هذا التاريخ لكي تبدأ الشركة في إتمام مشوارها الذي بدأته منذ الاستقلال، لكن بروى مغايرة تماما لما كانت عليه قبل هذا التاريخ، حيث أصبحت الشركة مستقلة في تسييرها على وزارة البريد ومجبرة على إثبات وجودها في عالم لا يرحم، فيه المنافسة شرسة و البقاء فيها للأقوى والأجدر خاصة مع فتح سوق الاتصالات على المنافسة.

أهداف مجمع اتصالات الجزائر

سطرت إدارة مجمع اتصالات الجزائر برنامجها منذ البداية ثلاثة أهداف أساسية تقوم عليها الشركة وهم:

✓ الجودة.

✓ الفعالية.

✓ نوعية الخدمات.

وقد سمحت هذه الأهداف التي سطرته اتصالات الجزائر ببقائها في الريادة و جعلها المتعامل رقم واحد في سوق اتصالات الجزائر.

المديرية العملية للاتصالات بالمسيلة

أولاً: نشأتها و تعريفها

أنشئت المديرية العملية للاتصالات بالمسيلة العام 2003 م أي بعد تقسيم قطاع البريد و المواصلات إلى مؤسستين بريد الجزائر و اتصالات الجزائر كشركة عمومية ذات أسهم و قد كانت تسمى في بداية 2003م بالوحدة العملية للاتصالات إلى غاية جوان 2010م أين تم تغيير الاسم من وحدة عملية إلى المديرية العملية.

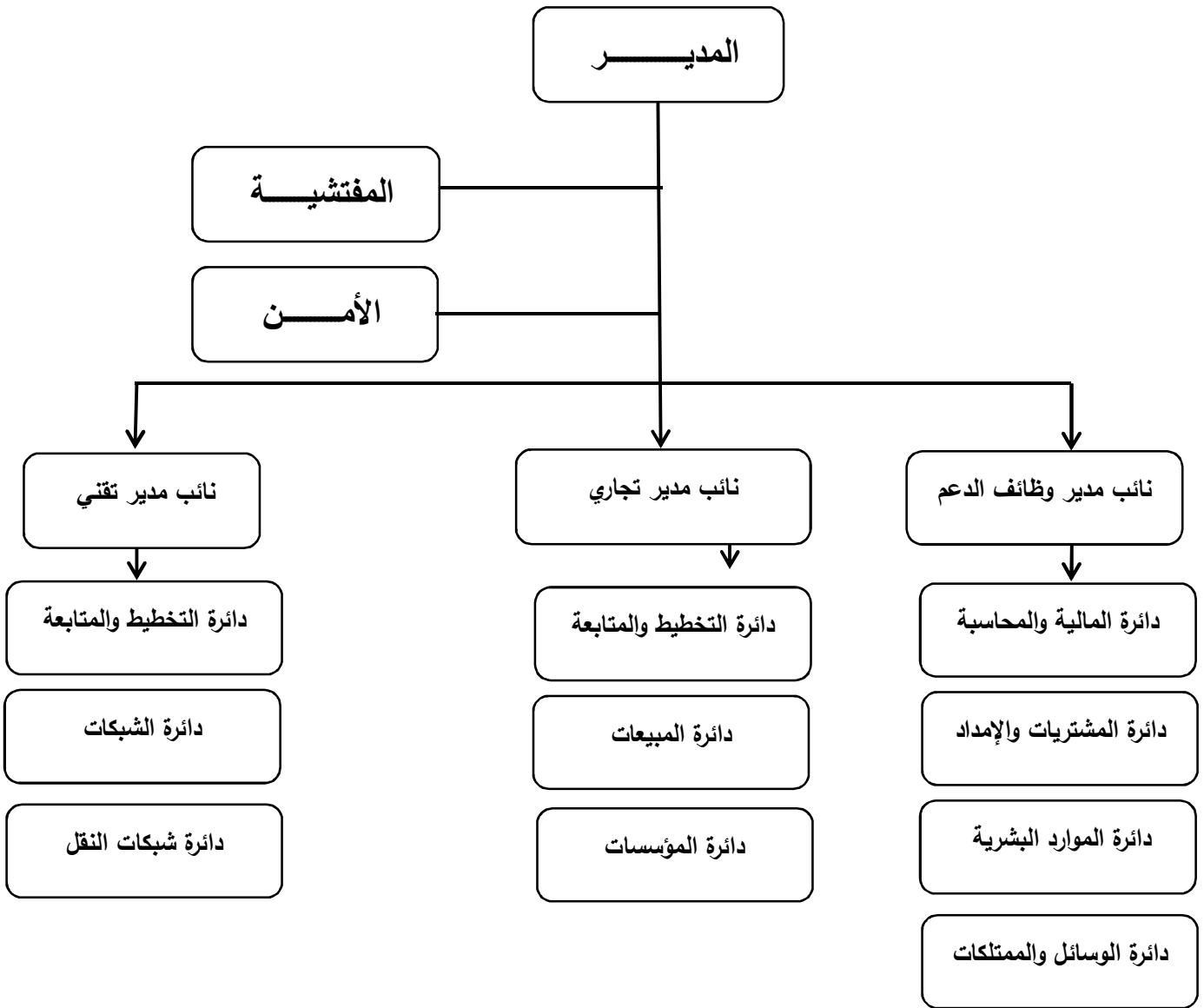
المهام الرئيسية

يمكن حصر مهام المديرية العملية للاتصالات الجزائر بالمسيلة في النقاط التالية:

- ✓ رفع مستوى تحصيل الاستحقاقات الهاتفية إلى نسبة تفوق 80%.
- ✓ تركيب وتوسيع الشبكة الهاتفية في الولاية وزيادة عدد المشتركين في الهاتف الثابت الخطي .
- ✓ زيادة عدد المشتركين في الانترنت عالي التدفق ADSL.
- ✓ إصلاح التعطلات التي تمس خطوط المشتركين فضلا عن المتابعة اليومية لشبكة الألياف البصرية الممتدة عبر الولاية.
- ✓ تزويد المؤسسات العمومية والشركات بالخدمات المختلفة للاتصالات كإنشاء شبكات محلية (انترانت) وتزويدها بالتجهيزات التي تستخدم في نقل المعطيات (استقبال و إرسال) مثل الخطوط الخاصة liaison spécialisée.
- ✓ تزويد المديرية العامة بالإحصائيات الأسبوعية والشهرية والسنوية وبالمعطيات والمعلومات التي تتعلق بالمشاريع المستقبلية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والمصالح المختلفة

الشكل رقم (10): الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة



المصدر: مؤسسة اتصالات الجزائر - المديرية العملية المسيلة - .

المبحث الثاني: نظام المعلومات المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر

يرتكز نشاط مؤسسة اتصالات الجزائر على نظام للمعلومات يساعد العاملين فيها للقيام بوظائفهم ومهامهم، وهذا المبحث خصص لعرض نظام المعلومات المستخدم .

ارتأينا دراسة نظام أوراكل المالي FINANCE ORACLE " الذي يستعمل في المديرية العامة للمحاسبة بصفة عامة ،وعلى مستوى قسم المالية والمحاسبة بالمديرية العملية محل التطبيق على وجه الخصوص.

المطلب الأول: نظام اوراكل « ORACLE »

يمثل قاعدة بيانات ، وهو حل كامل ومتكامل للتطور السريع لمحاسبة الشركة، أنشأها لاري إيسون في مختبرات تطوير البرمجيات للاستثمارات عام 1977 م برفقة بوب مينر وايد أويش وقامت الشركة بتطوير النسخة الأولى من برمجيات أوراكل من الاسم الرمزي لمشروع ممول من طرف وكالة المخابرات الأمريكية عمل عليه لاري إيسون عندما كان موظفا في امبيكس.

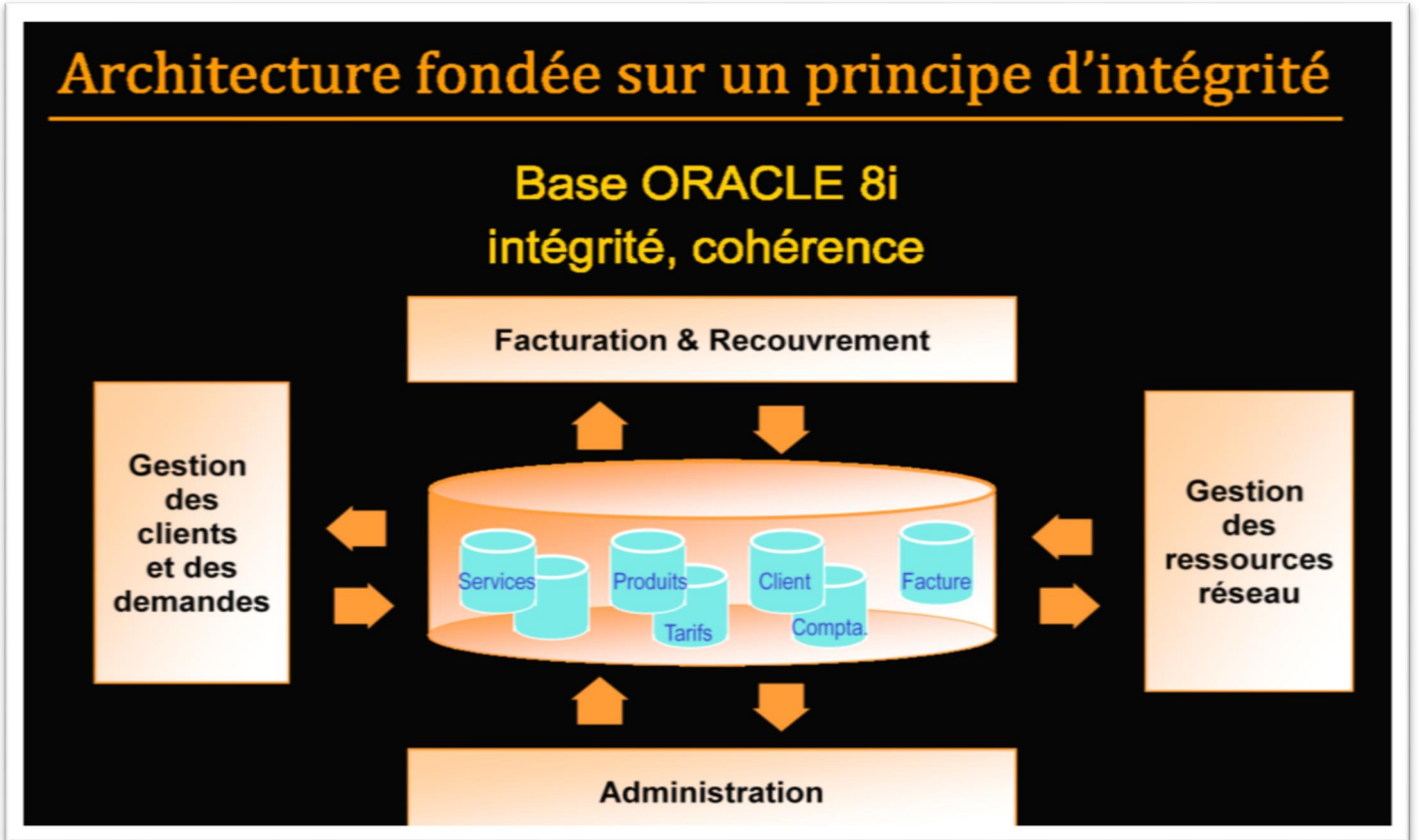
نظرا للامتيازات التي يتمتع بها برنامج اوراكل « ORACLE » قررت مؤسسة اتصالات الجزائر اقتناء هذا البرنامج سنة 2005 سرى تطبيقه والعمل به منذ 01 جانفي 2007 إلى يومنا هذا، اوراكل المالي موجه الى مديرية المحاسبة والمالية .

تم تحديث برنامج أوراكل في 1 جانفي 2010 وفي إطار استراتيجية المؤسسة اتصالات الجزائر لتبني محتواه كان من اللازم تكييفه وفقا لمتطلبات النظام المحاسبي المالي ، وفي هذا الصدد قام فريق العمل الذي كونته المديرية العامة للانتقال من المخطط المحاسبي الوطني الى النظام المحاسبي المالي وذلك بالقيام بالأعمال الآتية:

- تكوين قاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي في برنامج اوراكل.
- إدخال في هذه القاعدة معلومات النظام المحاسبي المالي ، الخاصة بمؤسسة اتصالات الجزائر التي تم إعدادها من قبل.

- ✓ حتى يتمكن هذا البرنامج من إعداد الكشوف المالية المفروضة من طرف المشرع قام فريق العمل في الجانب التقني بتصميم الكشوف المالية المفروضة من النظام المحاسبي المالي والتي تتمثل في :
1. الميزانية.
 2. حساب النتائج.
 3. جدول سيولة الخزينة
 4. جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة.
 5. ملحق تقييم قواعد ومبادئ المحاسبة المستعملة ومعلومات مكملة للميزانية وحساب النتائج.

الشكل رقم (11) تصميم نظام اوراكل ORACLE



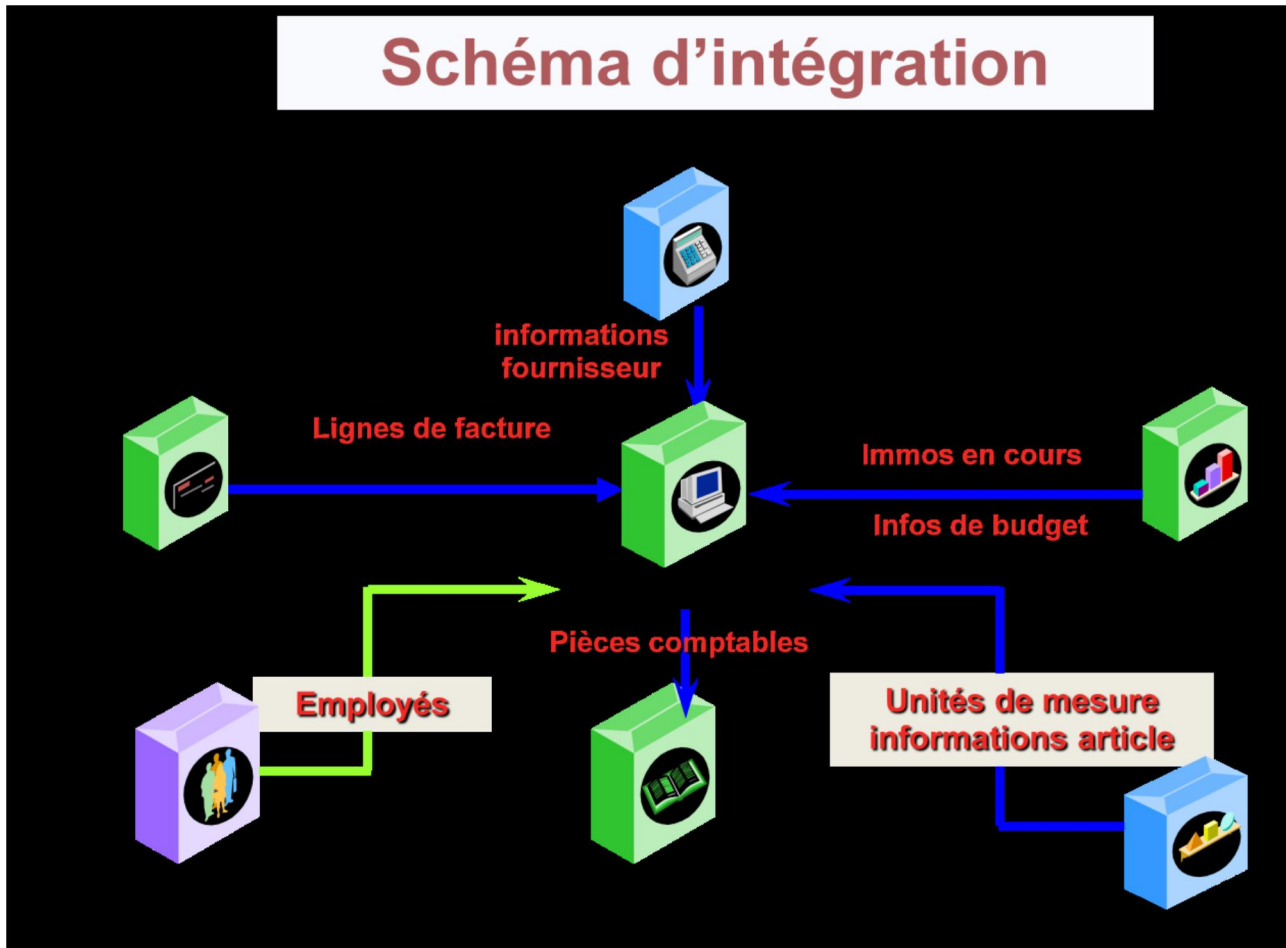
Source: Formation AIBM oracle FA

يوضح الشكل أعلاه قاعدة بيانات أوراكل وهي مصب لمختلف التعاملات التي تقوم بها الشركة، مجلس الإدارة بحاجة لمعرفة كل المعاملات التي تقوم بها المديرية الفرعية فتطلب المعلومة من نظام أوراكل " كالفاتورة، المنتج، الزبون ، المورد ،أسعار الخدمات ..."

المطلب الثاني: تصميم نظام أوراكل ومسار المعلومة فيه.

في هذا المطلب تم توضيح تصميم برنامج أوراكل من الشركة الأم ومدخلات ومخرجات هذا النظام.

الشكل رقم (12): برنامج اوراكل المالي

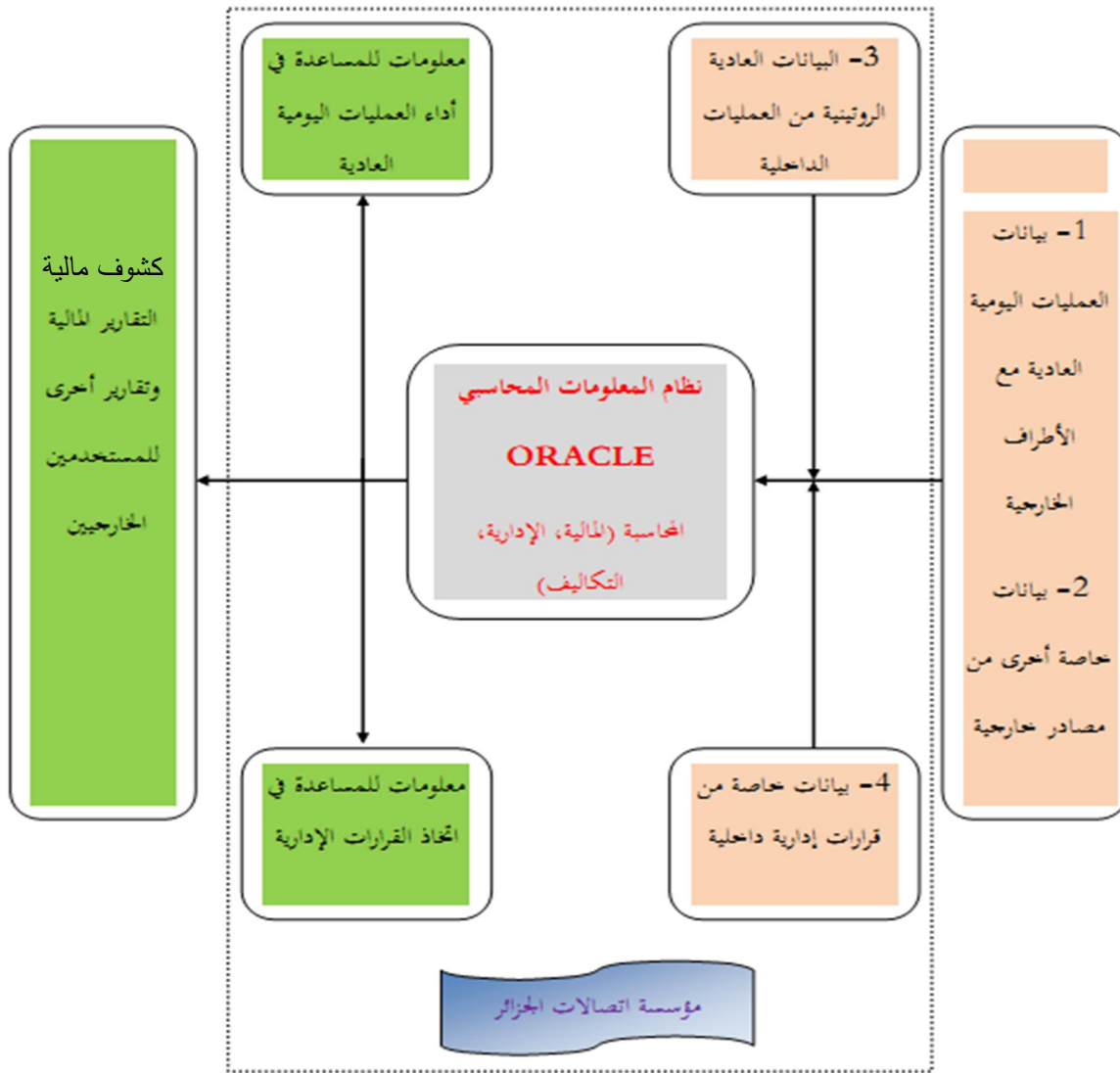


Source: OP-CIT Formation AIBM oracle FA.

يفسر الشكل أعلاه تصميم نظام أوراكل حيث نجد كأساس لأوراكل للمحاسبة العامة ORACLE GENERAL LEDGER وهو القاعدة الرئيسية لأوراكل ثم تتفرع منه مجموعة من البرامج الفرعية وهي كالآتي:

- ✓ ORACLE HR : يمثل هذا البرنامج تسيير الموارد البشرية.
- ✓ ORACLE FA : يمثل هذا البرنامج التثبيات والاهتلاكات .
- ✓ ORACLE GL يمثل هذا البرنامج النقديات .
- ✓ ORACLE AP : يمثل هذا البرنامج الموردين .

الشكل رقم (13) مدخلات ومخرجات نظام اوراكل ORACLE



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق المقدمة من مؤسسة اتصالات الجزائر .

يوضح الشكل أعلاه مدخلات نظام اوراكل وبعد المعالجة يتم إخراج الكشوف المالية

والتقارير المالية الموجهة للمستخدمين

المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية بالمسيلة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الكشوف المالية للمؤسسة محل الدراسة وفي الأخير تبيان التوافق بين الكشوف المالية لمؤسسة والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، وذلك من خلال مطلبين كالآتي:

المطلب الأول: عرض وتحليل الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر

لقد أعدت مؤسسة اتصالات الجزائر الكشوف المالية المنصوص عليها حسب النظام المحاسبي المالي والمتمثلة في الميزانية، حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير رؤوس الأموال الخاصة ونكتفي بعرض كل من الميزانية، حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة كما يلي:

الفصل الثالث — دراسة تطبيقية حول مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة

1- عرض ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر (أصول) :

الجدول رقم (01): ميزانية اتصالات الجزائر فرع المسيلة (أصول) بتاريخ: 2017/12/31

الوحدة: الدينار الجزائري.

الأصول	القيمة الاجمالية	الاهتلاكات ونقص القيمة	القيمة المحاسبية الصافية للسنة 2017	القيمة المحاسبية الصافية للسنة 2016
أصول غير جارية	-	-	-	-
أوراق الحيازة	0.00	0.00	0.00	0.00
سندات	0.00	0.00	0.00	0.00
سندات غير مضمونة	5909085112.32	4454083022.02	1455002090.30	1571680902.97
سندات ذات ضمان	773781.52	0.00	773781.52	5372988.51
التثبيات المالية	-	-	-	-
السندات الموضوعه موضوع المعادله	0.00	0.00	0.00	0.00
— المؤسسات المشاركه —	0.00	0.00	0.00	0.00
المساهمات الأخرى والصلبات الدائنه الملحقه	0.00	0.00	0.00	0.00
الصلبات الأخرى المنبئنه	0.00	0.00	0.00	0.00
القروض والأصول الماليه غير جاريه	0.00	0.00	0.00	0.00
ضريبه مؤجله أصول	0.00	0.00	0.00	0.00
مجموع الأصول غير الجارية	5909858993.84	4454083022.02	1455775871.82	1577053891.48
أصول جارية	-	-	-	-
مخزونات جارية	25625686.89	2605862.61	253651002.28	300407218.17
الصلبات الدائنه	-	-	-	-
الزبائن	550434142.64	0.00	550434142.64	557168946.40
مدينون آخرون	287052.59	0.00	287052.59	0.00
الضرائب	3956429.07	0.00	3956429.07	5673898.41
الأصول الجارية الأخرى	0.00	0.00	0.00	0.00
الموجودات ومايمثلها	-	-	-	-
توظيفات وأصول ماليه جاريه	-	-	-	-
الخزينة	21808342.19	0.00	21808342.19	30235919.98
مجموع الأصول الجارية	832742831.38	2605862.61	830136968.77	893485982.96
مجموع الأصول	6742601725.22	4456688884.63	2285912840.59	2470539874.44

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (انظر الملحق رقم 01).

2- عرض ميزانية مؤسسة اتصالات الجزائر (خصوم):

الجدول رقم (02): ميزانية اتصالات الجزائر فرع المسيلة (خصوم) بتاريخ: 2017/12/31

الوحدة: الدينار الجزائري.

2016	2017	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
0.00	0.00	رأس مال الصادر (أو حساب المستغل)
0.00	0.00	رأس المال غير المطلوب
0.00	0.00	العلاوات والاحتياطات - احتياطات مدمجة -
0.00	0.00	فارق إعادة التقييم
0.00	0.00	فارق المعادلة
208743380.07-	69519983.75	النتيجة الصافية
0.00	0.00	رؤوس أموال خاصة أخرى
2275937040.67	1730381746.14	مرحل من جديد
2067193660.60	1799901729.89	مجموع 1
		الخصوم غير الجارية
0.00	0.00	القروض و الديون المالية
0.00	0.00	الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)
0.00	0.00	الديون الأخرى غير الجارية
0.00	0.00	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
0.00	0.00	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
		الخصوم الجارية:
68167575.88	42889136.24	الموردون والحسابات الملحقة
95370172.95	8044416.25	الضرائب
239808465.01	362677958.21	الديون الأخرى
0.00	0.00	خزينة الخصوم
403346213.84	486011110.70	مجموع الخصوم الجارية 3
2470539874.44	2285912840.59	المجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبين بالإعتماد على وثائق المؤسسة (انظر الملحق رقم 02)

الفصل الثالث — دراسة تطبيقية حول مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة

3- تحليل الميزانية (أصول) بعد حساب النسب المئوية والفروقات

الجدول رقم (03): ميزانية (أصول) بعد حساب النسب والفروقات بتاريخ: 2017/12/31

الوحدة: الدينار الجزائري.

الأصول	المبلغ الصافية 2017	النسب المئوية %	المبلغ الصافية للسنة 2016	النسب المئوية %	الفروقات
أصول غير جارية	-	-	-	-	-
فارق الحياة	0.00	-	0.00	-	-
تثبيات معنوية	0.00	-	0.00	-	-
تثبيات غير معنوية	1,455,002,090.30	63.65	1,571,680,902.97	63.62	-116,678,812.67
تثبيات جاري انجازها	773,781.52	0.03	5,372,988.51	0.22	-4,599,206.99
التثبيات المالية	-	-	-	-	-
السندات الموضوعه موضوع المعادلة	0.00	-	0.00	-	-
- المؤسسات المشاركة -	-	-	-	-	-
المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة	0.00	-	0.00	-	-
الحسابات الأخرى المثبتة	0.00	-	0.00	-	-
القروض والأصول المالية غير جارية	0.00	-	0.00	-	-
ضريبة مؤجلة أصول	0.00	-	0.00	-	-
مجموع الأصول غير الجارية	1,455,775,871.82	63.68	1,577,053,891.48	63.83	-121,278,019.66
أصول جارية	-	-	-	-	-
مخزونات جارية	253,651,002.28	11.10	300,407,218.17	12.16	-46,756,215.89
الحسابات الدائنة	-	-	-	-	-
الزبائن	550,434,142.64	24.08	557,168,946.40	22.55	-6,734,803.76
مدينون آخرون	287,052.59	0.01	0.00	-	-
الضرائب	3,956,429.07	0.17	5,673,898.41	0.23	-1,717,469.34
الأصول الجارية الأخرى	0.00	-	0.00	-	-
الموجودات ومامثلها	-	-	-	-	-
توظيفات وأصول مالية جارية	-	-	-	-	-
الخزينة	21,808,342.19	0.95	30,235,919.98	1.22	-8,427,577.79
مجموع الأصول الجارية	830,136,968.77	36.32	893,485,982.96	36.17	-63,349,014.19
مجموع الأصول	2,285,912,840.59	100.00	2,470,539,874.44	100.00	-184,627,033.85

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قسم المالية والمحاسبة بمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية بالمسيلة.

4- الميزانية (الخصوم) بعد حساب النسب المئوية والفروقات

الجدول رقم (04) الميزانية -الخصوم- بعد حساب النسب المئوية والفروقات

الوحدة: الدينار الجزائري

الخصوم	2017	النسب المئوية	2016	النسب المئوية	الفرق
رؤوس الأموال الخاصة					
رأس مال الصادر(أو حساب المستغل)	0.00	-	0.00	-	0.00
رأس المال غير المطلوب	0.00	-	0.00	-	0.00
العلاوات والاحتياطات - احتياطات مدمجة -	0.00	-	0.00	-	0.00
فارق إعادة التقييم	0.00	-	0.00	-	0.00
فارق المعادلة	0.00	-	0.00	-	0.00
النتيجة الصافية	69,519,983.75		-208,743,380.07	3.04	278,263,363.82
رؤوس أموال خاصة أخرى	0.00		0.00		0.00
مرحل من جديد	1,730,381,746.14	92.12	2,275,937,040.67	75.70	-545,555,294.53
مجموع الاموال الخاصة ¹	1,799,901,729.89	83.67	2,067,193,660.60	78.74	-267,291,930.71
الخصوم غير الجارية					
القروض و الديون المالية	0.00	-	0.00	-	0.00
الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)	0.00	-	0.00	-	0.00
الديون الأخرى غير الجارية	0.00	-	0.00	-	0.00
المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا	0.00	-	0.00	-	0.00
مجموع الخصوم غير الجارية ⁽²⁾	0.00	-	0.00	-	0.00
الخصوم الجارية :					
الموردون والحسابات الملحقة	42,889,136.24	2.76	68,167,575.88	1.88	-25,278,439.64
الضرائب	80,444,016.25	3.86	95,370,172.95	3.52	-14,926,156.70
الديون الأخرى	362,677,958.21	9.71	239,808,465.01	15.87	122,869,493.20
خزينة الخصوم	0.00	-	0.00	-	0.00
مجموع الخصوم الجارية ³	486,011,110.70	16.33	403,346,213.84	21.26	82,664,896.86
المجموع العام للخصوم	2,285,912,840.59	100.00	2,470,539,874.44	100.00	-184,627,033.85

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قسم المالية والمحاسبة بمؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية بالمسيلة.

من خلال ملاحظة الميزانية قدمنا تبريرات على المبالغ الموجودة في حساباتها كآآتي:

من جانب الأصول :

✓ بلغت مجموع الأصول غير الجارية 1455755871.82 دينار جزائري، وذلك بنسبة مئوية تقدر بـ 63.68% من المجموع الكلي للأصول سنة 2017، مقارنة مع سنة 2016 التي بلغت فيها 1577053891.48 دينار جزائري بنسبة 63.83% وهذا ما يعني أنها قد انخفضت بقيمة 121278019.66 دينار جزائري، ويمكن تبرير هذا الإنخفاض بكون المؤسسة لم تقم بإنجاز تثبيات معتبرة سنة 2017 بسبب الغاء مشاريع معتبرة نظرا لسياسة التقشف المعتمدة.

✓ أما الأصول الجارية بلغت سنة 2017 قيمة 830136968.77 دينار جزائري ونسبة 36.32%، أما سنة 2016 بلغت ما قيمته 893485982.96 دينار جزائري بنسبة 36.17%، ويرجع هذا الانخفاض إلى:

- نقص في قيمة المخزونات بمبلغ (46756215.89) دينار جزائري مقارنة مع سنة 2016 .
- انخفاض في تحصيلات الزبائن بقيمة (6734803.76) دينار جزائري ويعود هذا الانخفاض في التحصيلات إلى السياسة المنتهجة من طرف المؤسسة في تحصيل ديون الزبائن، وكذا إلى نقص الكادر البشري بالمؤسسة بعد إستفادتهم من قانون التقاعد النسبي.
- إنخفاض في قيمة الضرائب المسددة بمبلغ (1717469.34) ويرجع ذلك للإنخفاض في قيمة الضريبة على الدخل الاجمالي للعمال.

من جانب الخصوم :

✓ يجب الاشارة إلى أن حسابات رؤوس الأموال الخاصة معدومة على مستوى ميزانيات المؤسسات الفرعية لمؤسسة اتصالات الجزائر، ويرجع ذلك إلى التعليمات من طرف المديرية العامة للمؤسسة الأم الواقعة بالجزائر العاصمة، حيث ترسل حسابات رؤوس الأموال للمؤسسات الفرعية ويتم دمجها وتجميع حسابات الشركة الأم مع فروعها.

✓ نجد في ميزانية خصوم المؤسسة مجموع الأموال الخاصة سنة 2017 يقدر بـ 1799901729.89 دينار جزائري أي بنسبة 78.74% من مجموع الخصوم مقارنة مع

سنة 2016 بلغت 2067193660.60 دينار جزائري بنسبة 83.67 % وهذا بإنخفاض

قدره (267291930.71) ويرجع ذلك إلى :

- إنخفاض في حساب المرحل من جديد بفارق (545555294.53) دينار جزائري.

- إرتفاع في النتيجة الصافية بمبلغ 278263363.82 دينار جزائري ويرجع هذا الى

انخفاض في أعباء المستخدمين والمشتريات المستهلكة.

✓ أما الخصوم الجارية تعادل قيمتها 486011110.70 دينار جزائري سنة 2017 بنسبة

21.26 % من مجموع الخصوم و 403346213.84 دينار جزائري سنة 2016 بنسبة

16.33 % وهذا ما يدل على وجود ارتفاع في قيمة الخصوم الجارية بقيمة

82664896.86 دينار جزائري وهذا ما يبرر:-

- إنخفاض في قيمة الضرائب بقيمة 14926156.70 دينار جزائري نتيجة إصدار

قانون داخلي من طرف المؤسسة الأم ينص على أن الضرائب يتم تسديدها من طرف

المؤسسة الأم اعتمادا على التقارير والتصريحات الجبائية التي ترسل شهريا من طرف

المؤسسات الفرعية.

- انخفاض قيمة الديون اتجاه الموردين بمبلغ 25278439.64 دينار جزائري وهذا ما

يدل على السياسة المنتهجة من طرف المؤسسة من أجل تحسين العلاقة بمورديها.

الفصل الثالث — دراسة تطبيقية حول مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة

5- حساب النتائج (حسب الطبيعة) لمؤسسة اتصالات الجزائر-مديرية العملية بالمسيلة-

الجدول رقم (05): حساب النتائج مؤسسة اتصالات الجزائر

الوحدة: الدينار الجزائري.

2016	2017	البيان
862774229.22	842468340.12	المبيعات والمنتجات الملحقة
0.00	0.00	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
3965905.58	558585.20	الإنتاج المثبت
0.00	0.00	اعانات الاستغلال
866740134.80	843026925.32	1- إنتاج السنة المالية
197801819.72-	108683612.61-	المشتريات المستهلكة
77096042.30-	86685922.85-	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
274897862.02-	195369535.46-	2- استهلاك السنة المالية
591842272.78	647657389.86	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
329469086.32-	305718636.72-	أعباء المستخدمين
17492473.48-	17605286.80-	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
244880712.98	324333466.34	4- إجمالي فائض الاستغلال
15935884.79	8224840.98	المنتجات العملية الأخرى
2319350.48-	2195386.56-	الأعباء العملياتية الأخرى
466112034.27-	242504276.02-	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
91826.40	578586.33	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
207522960.58-	88437231.07	5- النتيجة العملياتية
0.00	0.00	المنتجات المالية
0.00	0.00	الأعباء المالية
0.00	0.00	6- النتيجة المالية
207522960.58-	88437231.07	7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
0.00	0.00	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
1539145.24-	22322320.90-	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
882767845.99	851830352.63	مجموع منتجات الأنشطة العادية
1091829951.81-	785715442.46-	مجموع الأعباء الأنشطة العادية
209062105.82-	66114910.17	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
318725.75	3405073.58	عناصر غير عادية (منتجات) يجب تبينها
0.00	0.00	عناصر غير عادية (أعباء) يجب تبينها

الفصل الثالث — دراسة تطبيقية حول مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة

318725.75	3405073.58	9-النتيجة غير العادية
208743380.07-	69519983.75	10- صافي نتيجة السنة المالية
0.00	0.00	حصة الشركات الموضوعة موضوع المعادلة في النتيجة الصافية
0.00	0.00	11-صافي نتيجة المجمع المدمج
0.00	0.00	حقوق الاقلية
0.00	0.00	حصة المجمع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة(انظر الملحق رقم 03).

الفصل الثالث — دراسة تطبيقية حول مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة

6- (حساب النتائج) بعد حساب النسب المئوية والفروقات

الجدول رقم (06) - حساب النتائج - بعد حساب النسب المئوية والفروقات

الوحدة الدينار الجزائري

البيان	2016	2017	الفرق
المبيعات والمنتجات الملحقة	862,774,229.22	842,468,340.12	-20,305,889.10
تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع	0.00	0.00	0.00
الإنتاج المثبت	3,965,905.58	558,585.20	-3,407,320.38
اعانات الاستغلال	0.00	0.00	0.00
إنتاج السنة المالية 1-	866,740,134.80	843,026,925.32	-23,713,209.48
المشتريات المستهلكة	-197,801,819.72	-108,683,612.61	89,118,207.11
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-77,096,042.30	-86,685,922.85	-9,589,880.55
استهلاك السنة المالية 2-	-274,897,862.02	-195,369,535.46	79,528,326.56
(2-1) القيمة المضافة للاستغلال 3-	591,842,272.78	647,657,389.86	55,815,117.08
أعباء المستخدمين	-329,469,086.32	-305,718,636.72	23,750,449.60
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	-17,492,473.48	-17,605,286.80	-112,813.32
اجمالي فائض الاستغلال 4-	244,880,712.98	324,333,466.34	79,452,753.36
المنتجات العملية الأخرى	15,935,884.79	8,224,840.98	-7,711,043.81
الأعباء العملياتية الأخرى	-2,319,350.48	-2,195,386.56	123,963.92
المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	-466,112,034.27	-242,504,276.02	223,607,758.25
استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات	91,826.40	578,586.33	486,759.93
النتيجة العملياتية 5-	-207,522,960.58	88,437,231.07	295,960,191.65
المنتجات المالية	0.00	0.00	0.00
الأعباء المالية	0.00	0.00	0.00
النتيجة المالية 6-	0.00	0.00	0.00
(5+6) النتيجة العادية قبل الضرائب 7-	-207,522,960.58	88,437,231.07	295,960,191.65
الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية	0.00	0.00	0.00
الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	-1,539,145.24	-22,322,320.90	-20,783,175.66
مجموع منتجات الأنشطة العادية	882,767,845.99	851,830,352.63	-30,937,493.36
مجموع الأعباء الأنشطة العادية	-1,091,829,951.81	-785,715,442.46	306,114,509.35
النتيجة الصافية للأنشطة العادية 8-	-209,062,105.82	66,114,910.17	275,177,015.99
عناصر غير عادية (منتجات) يجب تبينها	318,725.75	3,405,073.58	3,086,347.83
عناصر غير عادية (أعباء) يجب تبينها	0.00	0.00	0.00
النتيجة غير العادية 9-	318,725.75	3,405,073.58	3,086,347.83
صافي نتيجة السنة المالية 10-	-208,743,380.07	69,519,983.75	278,263,363.82
حصة الشركات الموضوعه موضوع المعادلة في النتيجة الصافية	0.00	0.00	0.00
صافي نتيجة المجمع المدمج 11-	0.00	0.00	0.00
حقوق الأقلية	0.00	0.00	0.00
حصة المجمع	0.00	0.00	0.00

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف قسم المالية والمحاسبة بمؤسسة

اتصالات الجزائر المديرية العملية بالمسيلة.

من خلال ملاحظة حساب النتائج وبعد حساب الفروقات بين دورتي 2017 و 2016 قدمنا
تبريرات على المبالغ الموجودة في حساباتها كآآتي:

✓ أعدت مؤسسة اتصالات الجزائر حساب النتائج (حسب الطبيعة) لدورتي 2017
و 2016 ونلاحظ بأن نتيجة سنة 2016 خسارة بقيمة (208743380.07) دينار
جزائري وريح في سنة 2017 بقيمة 69519983.75 دينار جزائري ويعود السبب
الرئيسي المبرر لذلك:

- كون أن المؤسسة لا تدرج الحسابات الكبرى المتمثلة في اتفاقيات بين المديريات
(مثل المؤسسة تقوم بعقد اتفاقية تقديم خدمات بمقابل مع مديرية مصالح الدرك
الوطني، ومصالح الضمان الاجتماعي، وبريد الجزائر...).

- وترجع خسارة الدورة 2016 لارتفاع أعباء المستخدمين حيث كان عدد العمال
305 وفي 2017 حوالي 230 عامل ، كون هذه المؤسسة خدماتية أكثر منها تجارية يغلب
عليها الطابع البشري.

7- جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة):

جدول رقم (07) - جدول سيولة الخزينة مؤسسة اتصالات الجزائر - المسيلة -

الطريقة المباشرة للفترة من 2017/01/01 الى 2017/12/31

الوحدة الدينار الجزائري

2016	2017	تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
668 661 677,74	247 783 783,74	التحصلات المقبوضة من عند الزبائن
-186 853 138,49	-186 853 138,49	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
0,00	0,00	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة
0,00	0,00	الضرائب عن النتائج المدفوعة
481 808 539,25	60 930 645,25	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
0,00	0,00	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
481 808 539,25	60 930 645,25	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية (أ)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار
-103 460 990,58	-103 460 990,58	المحسوبات عن إقتناء تسيببات عينية أو معنوية
4 785 000,00	0,00	التحصلات عن عمليات التنازل عن تسيببات عينية أو معنوية
0,00	0,00	المحسوبات عن إقتناء تسيببات مالية
0,00	0,00	التحصلات عن عمليات التنازل عن تسيببات مالية
0,00	0,00	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
0,00	0,00	الحصص والأقسا المقبوضة من النتائج المستلمة
-9 867 990,58	-103 460 990,58	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
0,00	0,00	التحصلات في أعقاب إصدار أسقهم
0,00	0,00	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
0,00	0,00	التحصلات المتأتية من القروض
0,00	0,00	تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
0,00	0,00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
0,00	0,00	تأثيرات تغييرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
-383 132 548,67	-42 530 345,33	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
90 939 103,98	60 471 839,96	أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
474 071 652,65	17 941 494,63	أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
	42 530 345,33	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (انظر الملحق رقم 04).

من خلال ملاحظة لجدول السيولة الخزينة تبين مايلي:

✓ يمكن معرفة مصدر النقدية خلال الدورة و استخداماتها وبشكل مفصل حسب أنشطة

المؤسسة أنشطة الاستغلال، أنشطة التمويل، أنشطة الإستثمار، حيث يعود مصدر

النقدية خلال الدورة إلى التحصلات المقبوضة من عند الزبائن (المتأتية من الأنشطة

التشغيلية) والبالغة 247783783.74 دينار جزائري، إضافة إلى النقدية المتأتية من التوظيفات والتي لم تظهر في جدول تدفقات الخزينة هي كذلك تحصيلات أخرى التي لم تقم بهما مؤسسة اتصالات الجزائر حيث أن التحصيلات الأخرى لا تظهر في ميزانيتها بل تدمج هذه التحصيلات على مستوى المؤسسة الأم، وهذا ما يعني أن مصدر النقدية هو النشاط الرئيسي للمؤسسة (نشاط الإستغلال).

✓ أما استخدامات النقدية خلال الدورة فمعظمها يتعلق بسداد الموردين والمستخدمين بمبلغ (186853138.49) دينار جزائري، إضافة إلى المسحوبات عن اقتناء التثبيات المادية والتي بلغت قيمتها (103460990.58) دينار جزائري.

المطلب الثاني: تبيان توافق الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر مع الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

1-مدى توافق المعلومات المحاسبية المتضمنة في الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر مع **IAS1**: لقد تضمن المعيار المحاسبي الدولي الأول إعداد وعرض الكشوف المالية، وضع من أجل ضمان قابلية المقارنة بين الكشوف المالية لمؤسسة مع مؤسسة أخرى أو مقارنة الكشوف المالية لنفس المؤسسة على عدة سنوات، ومن خلال الاطلاع وتحليل الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر استنتج ما يلي:

يتطلب هذا المعيار عند عرض الكشوف المالية وجود المعلومات التالية على الأقل: اسم المؤسسة، بلد التأسيس، الشكل القانوني للمؤسسة، الفترة المالية، ملخص النشا، عملة القيد.....

الكشوفات المطلوب عرضها ضمن هذا المعيار هي:

الميزانية، حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة ، قائمة التغير في حقوق الملكية (الأموال الخاصة)، الملاحق التي توضح السياسات المحاسبية والإيضاحات عن مختلف التغيرات.

ونلاحظ من خلال الكشوف المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر أنها قد استوفت بعض العناصر كالاتي:

✓ اسم المؤسسة: اتصالات الجزائر - فرع المسيلة -

✓ بلد التأسيس: الجزائر .

✓ الشكل القانوني للمؤسسة: شركة مساهمة.

✓ الفترة المالية: 2017/01/01 إلى 2017/12/31.

✓ عملة القيد: الدينار الجزائري .

أعدت مؤسسة اتصالات الجزائر الكشوف المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية.

أ. الميزانية:

تم إعداد ميزانية اتصالات الجزائر وفق نظام المعلومات المستخدم نظام أوراكل الذي يتماشى مع المعيار المحاسبي الدولي الأول في كيفية إعداد الميزانية وذلك من حيث شكلها، وتم عرضها في شكل جدول يظم دورتين 2017 و 2016 والمتضمنة لمختلف العناصر (أصول وخصوم).

ب. حساب النتائج:

أعدت المؤسسة محل الدراسة حساب النتائج حسب الطبيعة ، وهو يضم دورتي 2016 و 2017 بنتيجة صافية على التوالي خسارة ب (208743380.07) دينار جزائري و ربح سنة 2017 (69519983.75) دينار جزائري.

كما نلاحظ أن المؤسسة أدرجت فيه كل العناصر التي يجب توضيحها من خلاله وهذا ما ينص عليه المعيار الدولي الأول وما جاء به النظام المحاسبي المالي وبالتالي فحساب النتائج يتوافق مع كل منهما.

ج-جدول سيولة الخزينة

أعدت مؤسسة اتصالات الجزائر هذا الكشف وفق الطريقة المباشرة، وصنفت التدفقات النقدية إلى تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، تدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية وتدفقات نقدية من الأنشطة التمويلية حيث قامت بعرض

مباشر للتحصيلات والتسديدات الإجمالية للخزينة المرتبطة بمختلف عمليات الاستغلال واستخراج التدفق الصافي بعد طرح المخرجات، وهذا ما يتوافق مع ما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي السابع.

✓ وفي الأخير نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مؤسسة اتصالات الجزائر (نظام أوراق) يقوم بإعداد الكشوف المالية وفق ما تنص عليه المعايير الدولية وما جاء في النظام المحاسبي المالي وهذا ما يجعلها ذات جودة وأكثر مصداقية، وبالتالي تقدم لمستخدميها معلومات مفيدة حول الوضعية المالية للمؤسسة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل أسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيان أثر نظام المعلومات المحاسبي على المعلومات المتضمنة في الكشوف المالية في المؤسسات فقمنا بدراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع المسيلة-.

وبدءا تم التعريف بالمؤسسة محل الدراسة في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني بينا نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المؤسسة والتعريف به ، لنصل في المبحث الثالث الذي تم فيه عرض الكشوف المالية للمؤسسة وتحليلها، وكذا مطابقة المعلومات المتضمنة في تلك الكشوفات مع المعيار المحاسبي الدولي المتعلقة بها.

وفي الأخير يمكن القول أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسات اتصالات الجزائر - فرع المسيلة - يتماشى وفق ما تنص عليه المعايير الدولية المحاسبية وما جاء في النظام المحاسبي المالي إلا أنه يواجه صعوبات كبيرة خاصة فيما يتعلق بجانب إعداد الكشوف المالية، حيث يجد مستعملوه (نظام أوراق) صعوبات في إدخال المعلومات فيه، مما يجبرهم على طلب المساعدة من الشركة الأم، وعادة ما يؤدي هذا إلى تأخير إعداد الكشوف المالية.

الخطاتمة

الخاتمة:

من خلال تناولنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة الكشوف المالية ودراستنا لحالة مؤسسة اتصالات الجزائر حاولنا معالجة الإشكال الرئيسي الذي صيغ كما يلي " ما أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة الكشوف المالية في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية"، وذلك من خلال فصلين نظريين وفصل ثالث تطبيقي، من أجل إسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية المسيلة، تم التوصل إلى بعض النتائج التي يمكن من خلالها اختبار صحة الفرضيات، ومن ثم يمكن الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم مجموعة من التوصيات بالإضافة إلى اقتراح آفاق الدراسة.

1- نتائج اختبار فرضيات البحث:

إنطلاقاً من طريقة العرض التي تم اعتمادها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والتطبيقية تم التوصل إلى:

✓ الفرضية الأولى: والتي صيغت كمايلي " نظام المعلومات المحاسبي هو عملية إنتاج المعلومات"، هذه الفرضية صحيحة نسبياً حيث تبين أن نظام المعلومات المحاسبي ليس فقط إنتاج معلومات، بل هو عملية جمع البيانات (المدخلات)، ثم تشغيلها (المعالجة)، والوصول إلى معلومات (مخرجات) دقيقة ومفيدة لمستخدميها، فمخرجات نظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في الكشوف والتقارير المالية موجهة أساساً لخدمة أغراض الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.

✓ الفرضية الثانية: والتي صيغت كمايلي " يقصد بجودة الكشوف المالية أن تكون صادقة ودقيقة تساعد في اتخاذ القرارات"، هذه الفرضية صحيحة تم إثباتها، لأن الكشوف المالية يجب أن تتمتع بمجموعة من الخصائص والمعلومات التي تجعلها أكثر جودة ومصداقية.

✓ الفرضية الثالثة: والتي صيغت كمايلي " المعلومات المحاسبية تكون أكثر ملائمة وموثوقية، عندما يكون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة فعال"، هذه الفرضية صحيحة وذلك من خلال تزويد نظام اوراكل الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ القرارات.

2-نتائج الدراسة:

✓ مهمة نظام المعلومات المحاسبي ليست فقط إنتاج الكشوف المالية وإنما إعداد كل التقارير الخاصة بمختلف أنشطة المؤسسة.

✓ مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تأخذ عدة أشكال فالتقارير الإدارية منها تخدم على وجه الخصوص الإدارة أما الكشوف المالية فهي موجهة بوجه خاص إلى الأطراف الخارجية.

✓ إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أساس ومبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت والمكان المناسبين.

✓ إن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى الرفع من أداء نظام المعلومات المحاسبي.

✓ تهدف الكشوف المالية إلى تقديم معلومات حول التغير في الوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي تساعدهم على اتخاذ القرارات.

✓ يتم إعداد الكشوف المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة وعلى أساس الاستحقاق في المحاسبة أي أن الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها.

✓ يلزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات إعداد حساب النتائج حسب الطبيعة، في حين ترك حرية الاختيار للمؤسسة بإمكانية تقديم حساب النتائج حسب الوظيفة في الملحق وهذا ما ينطبق على المؤسسة محل الدراسة.

✓ تكمن مكانة وأهمية نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات المحاسبية التي تشمل وتلخص مختلف أنشطة المؤسسة بشكل دوري والتي تعكس الوضع المالي لها وكذا دعمها لمختلف وظائف الإدارة.

- ✓ يجد المستعملون لنظام المعلومات المحاسبي أوراقك صعوبة في إدخال المعلومات إلى النظام، مما يجبر المستعملين .على طلب المساعدة من أشخاص أكثر خبرة وهذا يؤدي إلى تضييع الوقت والتأخر في إصدار الكشوف المالية.
 - ✓ عدم قدرة تحكم المستعملين الجدد غير المكونين بنظام المعلومات المحاسبي (برمجية أوراقك) مما يؤدي إلى وجود نواقص وأخطاء فنية محاسبية.
 - ✓ يعتمد نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع المسيلة - على شبكة الأنترانات وفي حال انقطاعها يؤدي ذلك إلى تأخير في التسجيلات المحاسبية.
 - ✓ نقص الكادر البشري في قسم المالية والمحاسبة أدى ذلك الى تأخير في التسجيلات المحاسبية وهذا يؤدي الى وجود نواقص واخطاء فنية محاسبية.
- ### 3- الاقتراحات:

- حتى يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية يجب التركيز على ما يلي:
- ✓ إعطاء أهمية أكبر للمحاسبة الإدارية وذلك من خلال إنشاء قسم خاص بها على مستوى مؤسسة اتصالات الجزائر لتوفير معلومات محاسبية تتلاءم واحتياجات الإدارة من المعلومات.
 - ✓ يستحسن طلب رخص استعمال برنامج أوراقك من المؤسسة الأم حسب عدد المستعملين للنظام لتفادي الوقوع في أخطاء التسجيل المزدوج لنفس المعطيات.
 - ✓ من الأفضل تكوين المستعملين لنظام المعلومات المحاسبي أوراقك وذلك لتفادي التأخر في إعداد الكشوف المالية وكذلك تفادي الأخطاء والنواقص فيها.
 - ✓ يستحسن توظيف محاسبين عن طريق التوظيف الخارجي ذو كفاءة لملاّ الوظائف الشاغرة خاصة بمصلحة المحاسبة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية:

1. أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
2. أحمد نور، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية والعربية والمصرية القياس والتقييم والإفصاح، الدار الجامعة، مصر، 2004.
3. عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، دار النشر حيطاني، الجزائر، 2011.
4. عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.
5. عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الرياء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
6. محمد بوتين، معايير المحاسبة الدولية، دار الورقة الزرقاء الدولية، الجزائر، 2008.
7. محمد سمير الصياد، محمد القيومي، التحليل المالي للقوائم المالية، الدار الجامعية، بيروت لبنان، 2007.
8. محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، دار المكتب الجامعي الحديث، 2009.
9. محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات القياس، العرض، الإفصاح، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2008.
10. مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، المعيار المحاسبية الدولي الأولى (IAS1)، عرض البيانات المالية، الفقرة 02.
11. منير شاكر وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.

12. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية، الجزء الأول، الأسس العلمية والعملية في القياس المحاسبي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

الكتب باللغة الفرنسية:

1. Anne jallet auguste et autre, normes camptable intenstionales, IAS 1 IFRS, edition de becks, inversité, paris, 2005.

المذكرات:

1. أسيا مطبوع، أثر الاختلاف بين المفاهيم المحاسبية والجبائية على النتيجة المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013.
2. أمينة بلواضح، نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره على عملية مراقبة التسيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2011.
3. أمينة ربيعي، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تفعيل عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2013.
4. حواس صالح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008.
5. سعيدة رحيش، مدى توافق القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية مع معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة بومرداس، الجزائر، 2014.

6. سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة وتطور الأسواق المالية، مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2010.
7. صبرينة بن عروج، أهمية وانعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012.
8. عبد القادر نوري، الإفصاح المحاسبي وأثره على القوائم المالية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجلفة، الجزائر، 2013.
9. عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009.
10. مشري حسناء، دور وأهمية القوائم المالية في اتخاذ القرارات ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم التجارية، جامعة سطيف، 2008/2007.
11. محمد الكامل بلعيد، دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011.
12. محمد مفتاحي، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2012.

الملتقيات وأيام الدراسة:

1. ربيع بوصبع العايش وآخرون، جدول سيولة الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول: واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، يومي 2013/05/06/05، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر.

المحاضرات:

1. يحي سعيدي ، محاضرة غير منشورة بعنوان خصائص الجودة في المعلومات المحاسبية السنة أولى ماستر محاسبة وتدقيق، قسم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ديسمبر 2016.

الجرائد الرسمية والمراسيم:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها الجريدة الرسمية ، العدد 19 ، 25 مارس 2009.

الملاحق

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كوسيلة تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية الضرورية للمهتمين بها وذلك عن طريق الكشف والتقارير المالية التي ترتبط جودتها بالخصائص النوعية لتلك المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي كمخرجات نهائية تفي في اتخاذ القرارات، وقد تم من خلال هذه الدراسة إجراء دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر (فرع المسيلة) محاولة لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة أنه يجب إعطاء نظام المعلومات المحاسبي أوراكن المزيد من الاهتمام والدراسة لإبراز دوره عند إعداد الكشوف المالية وتقديمها للأطراف المعنية لما يقدمه من معلومات قد تساهم في زيادة جودة تلك الكشوف والتقارير المالية.

الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبي، المعلومات المحاسبية، الكشوف المالية، معايير المحاسبة الدولية، النظام المحاسبي المالي، نظام أوراكن.

Résumé:

L'étude visait à faire la lumière sur le système d'information comptable dans l'entreprise comme un moyen d'aider à fournir des informations comptables Nécessaires à ceux qui s'y intéressent, à travers des rapport et des états financiers de qualité , les informations fournies par le système d'information comptable sont utilisé pour la prise des décisions qui ont été à travers cette procédure. L'étude empirique sur Entreprise Algérie Télécom (Direction M'sila) tentative de renverser le côté théorique sur le côté pratique.

La conclusion la plus importante de cette étude est que le système d'information comptable ORACLE doit être plus d'attention et d'étude pour mettre en évidence son rôle dans la préparation des états financiers et de les soumettre aux parties concernées pour information qui peut contribuer à améliorer la qualité de ces rapports et états financiers.

Mots clés:

Système d'information comptable, l'information comptable, les états financiers, les normes comptables internationales, système de comptabilité financière, système oracle.